• يا عمال العالم اتحدوا! •

# الاتحاد

٦ صفحات

الثمن : ٢ شاقل
המחיר : 2 שקלים
Price : 2 Shekel

אל־אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٤ آب ١٩٨١ ، الموافق ٤ شوال ١٤٠١ ، العدد ٣٨/٢٤ — VOL 24/38 — 4.8.1981


« الاتحاد » تخترق الطوق حول قرى قضاء رام الله الست

# مــن هم معلمـو قـوات الاحتـلال الاسرائيلى: الامريكـــان فى الفيتنـــام ام جزارو ليديتسيا ؟!

✱ أوثقوا شابا بالحبال وقذفوه الى الشارع يوما كاملا ! ✱ وغاة طفل بعد أن منعوا والده من أخذه للطبيب .. ✱

القدس — لمراسلنا — احكمت سلطات الاحتلال الاسرائيلى الحصار على القرى العربية الفلسطينية قطنة وبدو وبيت عنان وبيت سوريك وبيت دوكو والقبيبة ، قضاء رام الله ، منذ مساء الاربعاء الماضى وحتى يوم امس ، الاثنين .

وقام جنود الاحتلال بتمشيط بيوت هذه القرى الفلسطينية بحثا عن الفدائيين الذين اطلقوا النار على سيارة الباص الاسرائيلية التى توجهت لمستوطنة معليه هحميشاه .

ومع رفع امر حظر التجول امس، الاثنين ، بدات اولى المعلومات عما اقترفه جنود الاحتلال فى هذه القرى الفلسطينية خلال الحصار والتعتيم الاعلامى تتكشف . وعلم مراسلنا من احد اهالى قطنه ان جنود الاحتلال

فرضوا الحصار على القرية منذ مساء الاربعاء الماضى . وجمعوا كل رجال القرية ، حيث اعتدوا عليهم بالضرب المبرح وبالاهانات . فيما كان آخرون يطلقون الرصاص بكثافة كبيرة فى شوارع القرية لارهاب النساء والاطفال . وهدد احد الضباط الاهالى بان السلطات ستقوم بتهجيرهم عنوة الى الضفة الشرقية من نهر الاردن . كذلك منع جنود الاحتلال النسوة من الذهاب الى العين لاحضار مياه الشرب لعائلاتهم مما يشير الى عملية تعطيش مقصودة . هذا وقد اقتحم الجند البيوت بشكل استفزازى ارهابى ولم يسلم الاطفال من الاعتداء عليهم باعقاب البنادق . وقد حطم الجنود باب بيت المواطن نصر حسن طه على الرغم من غياب اصحابه عنه .. ودخلوه .. أما الشاب موسى درويش فقد اوثقه الجنود بالحبال وقذفوا به الى شوارع القرية ، حيث بقي يوما كاملا هناك . كذلك منع الجنود المواطن فايز عبد الله مصطفى من التوجه الى الطبيب لمعالجة طفله الرضيع ، الذى لم يتجاوز ال ٩ اشهر . وقد توفى الطفل فى اثناء هذا الحصار الهمجى .

ويضيف مراسلنا ان ما شهده اهالى قطنه خلال ايام الحصار شهدته القرى الاخرى . ويقول الاهالى ان جنود الاحتلال لم يراعوا حرمة العيد ومنعوا الاهالى من اداء الصلاة . فيما لطخ احد الجنود درج المسجد فى قطنه ببرازه . هذا وقد اعتقلت سلطات الاحتلال العشرات من الشبان فيما صادرت هويات الاخرين .

● « الاتحاد » — وهكذا ، وبعد اكثر من ثلاثين عاما ، يلقى اهالى قرى رام الله ما لقيه اهالى الناصرة وقرى الجليل المعرب ، فى بدء قيام دولة اسرائيل ، من « تطويق » و « تفتيش » و « التعطيش » على ايدى قوات الاحتلال الاسرائيلى التى عاملت العرب الاسرائيليين دائما — رجالا ونساء واطفالا — على انهم « رهائن » !

ويتساءل الكثيرون : ممن تعلم المسؤولون الاسرائيليون سياسة الانتقام من المدنيين ومن قرى بكاملها ؟ ممن تعلموا اباحة دم الاطفال والنساء فى بيروت وفى المناطق المحتلة؟ من اسيادهم الامريكيين فى الفيتنام ام من جزارى القرية التشيكية ليديتسيا؟



## لم يبق من طريق سوى السلام العادل

اصبح معروفا ان واشنطن اضطرت ، اضطرارا ، الى « اقناع » رجلها مناحيم بيغن بالموافقة على الهدنة فى الشمال مع منظمة التحرير الفلسطينية . ولذلك يكون واضحا لنا ان واشنطن هذه تحاول ان تجعل من الهدنة مجالا جديدا لتمرير مؤامراتها العدوانية ضد قضية السلام العادل وضد حركة التحرر الوطنى العربية والشعب العربى الفلسطينى على وجه الخصوص .

ولا نستبعد ان تكون واشنطن هذه توهم نفسها انه فى مقدورها ، بالاعتماد على محور بيغن — السادات ، اعادة مهزلة « مشروع روجرز » الذى بموجبه توقفت حرب الاستنزاف بين اسرائيل ومصر فى العام ١٩٦٩ .

ونود ان يكون واضحا للجميع ، ومنذ البداية ، ان الهدنة فى الشمال ( اى الحالية ) تختلف كل الاختلاف فى مضمونها ودوافعها ونتائجها عن الهدنة فى الجنوب (١٩٦٩). لقد جاءت تلبية لقرار مجلس الامن الدولى لا لمساعى المبعوث الامريكى فيليب حبيب غير الحميدة . لقد ايدنا الهدنة الحالية ، نحن وكل قوى السلام العادل والتحرر الوطنى فى شرقنا وفى العالم كله ، لان استمرارها وتاصيلها سيقودان بالتالى الى تحقيق الوفاق الوطنى فى لبنان ( بما فى ذلك انهاء ظاهرة سعد حداد ووقف التدخل الاسرائيلى فى لبنان ) والى حل القضية الفلسطينية حلا عادلا .

اما واشنطن ، التى اضطرت الى الموافقة على الهدنة ، فانها تحلم بامور اخرى ..

ونستطيع ان نسبر غور هذه « الامور » من خلال تحركات المعسكر العدوانى والرجعى :

وعلى راس هذه التحركات ما اعلنه « موظف امريكى كبير » ( والاشارة الى وزير الخارجية الامريكى الكسندر هيج ) فى نهاية الاسبوع الماضى عن قيام حكومته بالبحث عن « تعديلات » لمخططات كامب ديفيد من اجل تحقيق « السلام الشامل » . ومن اجل هذا « السلام الشامل » قررت واشنطن اعادة مبعوثها فيليب حبيب الى الشرق الاوسط . لاى غرض ؟

جاء فى تصريح « الموظف الامريكى الكبير » ، كما نشر فى الصحف ، ان اهداف واشنطن هى ما يلى : ١— سيطرة « القوات الدولية » على الجنوب اللبنانى ، ٢— تعاون واشنطن وحليفاتها العربيات لحل الازمة اللبنانية ، ٣— ضمان الهدوء والامن فى شمال اسرائيل ، ٤— تسوية « ازمة الصواريخ السورية » على هذا الاساس ، ٥— كل ذلك مرتبط باعتراف م.ت.ف. بدولة اسرائيل ..

وهكذا يصبح واضحا جدا ان واشنطن تستهدف : اخراج قوات الردع العربية ( السورية ) من لبنان وشق الصف الوطنى الفلسطينى . وكل ذلك بمساعدة « عرب امريكا » وعلى راسهم السادات .

وفى هذه الاثناء تستمر استعدادات حكومة اسرائيل لتجديد العدوان على لبنان وعلى الشعب الفلسطينى ( فى اللحظة المناسبة ) . فى داخل اسرائيل تتخذ الاجراءات « الوقائية » . وفى المناطق المحتلة يشتد القمع الاحتلالى . وتؤكد حكومة بيغن ، فى بيانها الوزارى الجديد ، اصرارها على ضم جميع المناطق المحتلة الى اسرائيل . وفى لبنان يستمر تحرشها الاستفزازى باتفاقية الهدنة . وتاتى الانباء من بيروت ان عصابات الكتائب عادت الى تفجير الوضع على جميع المحاور فى العاصمة اللبنانية .

ويلفت النظر ما نشرته الصحف الاسرائيلية ، يوم الاحد الماضى ، من تصريح « لمصدر حكومى » اسرائيلى . وذلك ، كما قيل ، « لمناسبة بدء المباحثات بين انور السادات والرئيس الامريكى ريغن » . ويرفع « المصدر الحكومى » الاسرائيلى اصبعه فى وجه انور السادات محذرا اياه من مغبة اى تراجع عن اتفاقيات كامب ديفيد . فاما « الحكم الذاتى » البيغينى واما « المبادرة الاوروبية » التى يرفضها حكام اسرائيل جملة وتفصيلا ..

ان المعتدين يحاولون ، مرة اخرى ، التهرب من ورطتهم باللف والدوران وبالتهديد تارة وتارة باغراق القضية فى بحر من الكلام الذى لا معنى له .

ان ما يسمى « المبادرة الاوروبية » غير موجود . واصبح الحديث عن هذه « المبادرة » رجعة الى وراء .

الان لم يعد من مخرج سوى فى اطار الامم المتحدة وبوحى المبادرة السوفييتية الداعية الى مؤتمر سلام جديد

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

( « الاتحاد » )

اعتقال رئيس بلدية رام الله !

# بعد ان قطعوا رجله يهددون بقطع لسانه ..

القدس — اذاع راديو اسرائيل ، فى نشرته العبرية مساء امس الاثنين ، ان الحكم العسكرى اعتقل رئيس بلدية رام الله ، كريم خلف ، ووجه اليه « تهمة » التماثل مع منظمة التحرير الفلسطينية . وذلك استنادا الى تصريحات له كانت صحيفة « الفجر » المقدسية قد نشرتها . وقال المذيع ان هذا الاعتقال جاء فى اطار « السياسة الجديدة » التي قرر الاحتلال الاسرائيلي اتباعها .

وجاء فى الخبر ان كريم خلف انكر انه اقدم على اية مخالفة . وقال : ان المراقبة العسكرية سمحت بنشر ما نشر فى « الفجر » . وكانت تستطيع ان تمنع هذا النشر .

وقال المذيع ان الحكم العسكري اطلق سراح كريم خلف بكفالة مالية ..

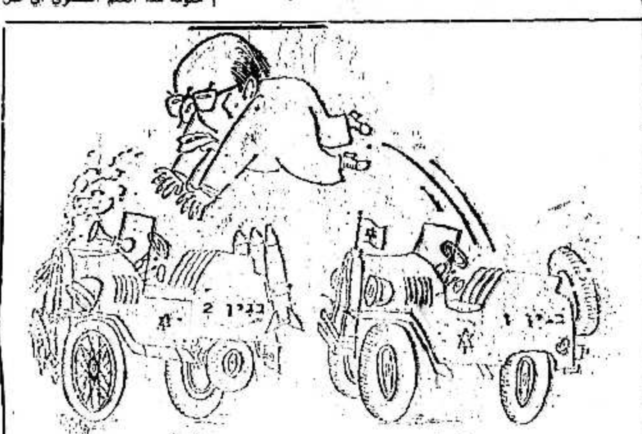
● ( « الاتحاد » ) — حتى الان لم نسمع عن هذا الحكم العسكري او عن حكومة هذا الحكم العسكري اي عمل جدى لالقاء القبض على المجرمين الجبناء الذين حاولوا الاعتداء على حياة خلف والشكعة والطويل قبل اكثر من سنة . ولذلك يزداد اعتقادنا بان هذا الحكم العسكري وحكومته يتماثلان ويتعاطفان مع المجرمين الجبناء . ويتوهمان انه فى مقدورهما ان يكملا « انجاز » المجرمين الجبناء : بعد قطع الارجل — قطع الالسنة ! يقيننا ان الاحتلال الاسرائيلي « الجبار » اصبح ضعيفا جدا وخائف جدا من المصير المحتوم ..

## عرفات فى ليبيا

طرابلس الغرب — يواصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات زيارته للجماهيرية العربية الليبية حيث يجري مباحثات مع الرئيس الليبي معمر القذافي تتعلق باخر تطورات الوضع فى الجنوب اللبناني وفى المنطقة العربية والتنسيق والتعاون المتبادل بين منظمة التحرير والعربية الليبية .

وكان عرفات قد وصل الى طرابلس الغرب مساء السبت الماضي ( ٨/١ ) .

واذاع « صوت فلسطين » ان ياسر عرفات اعلن ان الثورة الفلسطينية تقف مع ليبيا فى وجه المؤامرات الامريكية والساداتية ضدها .




● حكومة بيغن الثانية ● ( نقلا عن « دفار » )

تعثر مفاوضات الائتلاف البيغيني

# اتفاق الاطراف المؤتلفة على استمرار الاحتلال فى ظل « الحكم الذاتى »

القدس — لمراسلنا البرلماني — تعثرت مرة اخرى المفاوضات بين احزاب الائتلاف المحتمل ، والتي استمرت طيلة يومي امس وامس الاول .

وعلى هذا الاساس لن يتم عرض الحكومة الجديدة على الكنيست للفوز بثقتها اليوم الثلاثاء كما كان متوقعا . وستجدد المفاوضات ابتداء من صباح اليوم حتى ساعات متاخرة من مساء يوم غد الاربعاء .

ويبدو ان صبر مناحم بيغن قد عيل خصوصا ، وان كل مغرياته لا تشبع نهم حلفائه فعاد الى التهديد بالتخلي عن تشكيل الحكومة . واعلن ، ردا على انباء حول احتمال تصويت نواب « تامي » مؤيدين حكومة الليكود بدون دخول الائتلاف ، انه لن يؤلف حكومة تستند على تاييد ثلاثة اصوات .

وستتمحور المفاوضات حول كيفية توزيع المناصب الوزارية . فما زال الوزير اهارون ابو حصيرة ( تامي ) مصرا على البقاء فى منصب وزير الاديان ، الامر الذي يعارضه حزب المفدال . ويطالب نائب اخر من هذا الحزب ، اهارون اوزان ، بمنصب وزاري ايضا .

والعثرة الاخرى ، التي لا تزال تعترض طريق الائتلاف الليكودي ، هو الصراع بين اثنين من قادة حزب الليبراليين داخل الليكود ، هما الوزيران غدعون بات ويتسحاق موداعي ، على منصب وزير الصناعة والتجارة والسياحة .

ولكنه اصبح واضحا استمرار الوزيرين يتسحاق شمير ويورام اريدور فى اشغال منصبي وزيري الخارجية والمالية فى حين سيتسلم اريئيل شارون مهمة وزير الدفاع .

ويجيء تعيين شارون لهذه الحقيبة الوزارية تصعيدا للنهج العدواني والاستيطاني الكولونيالي .

### نصوص الاتفاق الائتلافي

ويلاحظ تغيير بارز فى القسم السياسي من الاتفاق الائتلافي المتعلق بمخطط « الحكم الذاتي » مقارنة مع نصوص الاتفاق الائتلافي السابق فى العام ١٩٧٧ .

ففي العام ١٩٧٧ ويتاثير موشيه دسان ، الذي اشترط لتسلمه منصب

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

## الثورة فى غامبيا مستمرة

بانفول — غامبيا — الوكالات — يستمر الثوار فى غامبيا بالاحتفاظ بالمواقع الاستراتيجية الهامة فى العاصمة وضواحيها . ويتصدى الثوار ، ببطولة ولليوم الخامس على التوالى ، للقوات الموالية للرئيس المخلوع داوودا جووارا المدعومة من القوات السنغالية .

وقد هدد المجلس الوطنى الثورى بانه سيعدم كل الرهائن ، الذين يحتجزهم ، اذا لم يتم انسحاب القوات السنغالية الغازية من الاراضى الغامبية . ودعا الراى العام الى ادانة هذا الغزو والى التضامن مع الثوار .

وكان الحزب الاشتراكى ( السرى ) فى غامبيا قد اطاح يوم الخميس الماضى بالرئيس جووارا فى اثناء حضوره زفاف ولى العهد البريطانى تشارلز . واعلن الحزب عن تولى المجلس الوطنى الثورى للسلطة فى البلاد ، وان هدفه اقامة النظام الاشتراكى الذى يؤمن للانسان حريته وكرامته وامكانات تطوره . الا ان الرئيس المخلوع جووارا عاد الى السنغال طالبا من حكومتها مساعدته لاستعادة منصبه . وفعلا قامت القوات السنغالية ، تحت ستار ما اسمته بمعاهدة العام ١٩٦٥ ، بغزو الاراضى الغامبية . الامر الذى اثار استنكار القوى اليسارية فى السنغال نفسها . فقد ادان حزبا الاستقلال والعمل والحركة من اجل الثورة الدمقراطية هذا التدخل الخطير . فيما طالب التجمع الوطنى الدمقراطى السنغالى، فى بيان صحفى أصدره ، الحكومة السنغالية بسحب قواتها الغازية من الاراضى الغامبية فورا وباعطاء الشعب الغامبى وحركته الوطنية حرية اختيار النظام الذى يريد . وقالت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » ، فى بيان اذاعه صوت فلسطين ، مساء السبت الماضى ، أن غزو السنغال لاراضى غامبيا ما كان من الممكن تنفيذه لولا موافقة باريس . واضافت ان فرنسا كانت على علم مسبق بهذا الغزو .

وتفيد وكالات الانباء ان القوات السنغالية فوجئت بتسلح الثوار الجيد ومقاومتهم الشديدة ، الامر الذى ألحق الخسائر بهذه القوات الغازية . واضافت وكالة رويتر امس ، الاثنين ، ان ١٠ جنود سنغاليين لاقوا حتفهم فى العاصمة الغامبية وجرح ٣٦ آخرون.

## النقابات الاردنية تدعو الى مقاطعة الولايات المتحدة

عمان — اصدرت النقابات الاردنية بيانا دعت فيه شعب الاردن وجميع الشعوب العربية الى مقاطعة السلع الامريكية احتجاجا على التاييد الذي تقدمه الولايات المتحدة الى المعتدي الاسرائيلي .

وجاء فى بيان النقابات ، الذي نشرته صحيفة « الراي » الصادرة فى عمان : « لا تشتروا اي شيء من صنع الولايات المتحدة لان النقود التي ستدفعونها سترتد رصاصا يطلق على ابنائكم » .

ويذكر البيان ان التصعيد الجديد للعدوان ضد لبنان والغارة على المركز العراقي للابحاث النووية قامت بها اسرائيل بمساعدة الاسلحة الامريكية .

## انذار سورى لعصابات الكتائب !

بيروت — يواصل حكام اسرائيل ، على الرغم من اتفاقية وقف اطلاق النار على الحدود مع لبنان ، تآمرهم على الشعبين اللبناني والفلسطيني .

وفى الوقت الذي تقوم فيه القوات الاسرائيلية بتعزيز تحصيناتها وتحشداتها فى الجنوب اللبناني ويقوم الطيران الاسرائيلي ، يوميا ، باختراق الاجواء اللبنانية وحتى بيروت ، تقوم العصابات الكتائبية بتصعيد استفزازاتها على جميع محاور التماس فى بيروت بهدف تفجير الوضع وافساح المجال امام عدوان اسرائيلي شامل على لبنان .

هذا وهدد مردخاي تسيبوري ، نائب وزير حربية حكومة بيغن ، باحتلال الجنوب اللبناني وذلك فى تصريح قال فيه : « كانت حرب الاستنزاف ( لثمانية ايام ! ) لمرة واحدة ولن تتكرر . ومن المفضل ان يتواجد « المخربون » على مسافة ٦٠ كيلومترا من حدود اسرائيل على ان يتواجد سكان مستوطنات الشمال لمدة ثمانية ايام اضافية فى الملاجىء » ( « عل — همشمار » ، الاحد ٢/ ٨) .

### انذار سوري

ومن ناحية اخرى حذرت اذاعة دمشق ، الجمعة ( ٧/٣١ ) ، العصابات الكتائبية من مغبة الاستمرار فى محاولة تفجير الوضع الامني فى لبنان فى الوقت الذي تتعزز فيه الثقة بامكانية وضع حد للازمة .

وجاء فى التحذير السوري : « تعلن سورية مجددا ان اصابع اولئك الذين يلعبون بالنار ستكتوي بواسطة سورية مهما تكن القوى التي تدعمهم » .

وجاء من بيروت ان لجنة التابعة العربية ستعقد اجتماعا لها فى القريب العاجل لتدارس الوضع المتدهور والنتائج المترتبة عنه .

« صوت فلسطين » عن رحلة السادات :

# نتائج الحرب الاسرائيلية ـ الفلسطينية زعزعت أركان « كامب ديفيد »

لندن — وصل حاكم مصر، انور السادات ، يوم الاحد ( ٢—٨ ) على راس زمرة من أعوانه الى العاصمة البريطانية ، أولى المحطات على طريق رحلته نحو أسياده فى واشنطن .

وسيقوم ركب السادات ، بعد اجراء المباحثات مع رئيسة حكومة المحافظين ، تاتشر ، ووزير خارجيتها بزيارة كل من النمسا والولايات المتحدة .

وستتركز مباحثات السادات مع الادارة الامريكية ، كما جاء فى الخطاب الذى القاه مؤخرا فى جامعة الاسكندرية ، حول النقاط التالية : طرق كسر الجمود الذى طرا على المباحثات المصرية — الاسرائيلية حول ما يسمى « بالحكم الذاتى » . و « الخطر السوفييتي » المزعوم على الشرق الاوسط . والعلاقات بين مصر وامريكا والمساعدات الاقتصادية والعسكرية التى سيتلقاها نظام السادات من اسياده فى واشنطن .

وعلقت اذاعة « صوت فلسطين » — صوت الثورة الفلسطينية — امس الاول ، على رحلة السادات الاوروبية الامريكية هذه وقالت : « هنالك ما يشبه الاجماع على ان الاحداث الاخيرة التى شهدتها المنطقة وابرزها الحرب الفلسطينية — الاسرائيلية ادت الى زعزعة ركائز « كامب ديفيد » واضعاف اطرافه الثلاثة ، بيغن وريغن والسادات ، ووضعت المنطقة مجددا على حافة حرب شاملة . كما ان الحرب الفلسطينية — الاسرائيلية والنتائج السياسية التى افضت اليها حتى الان سحبت من يد السادات الورقة الفلسطينية التى حاول التمسك بها واللعب بها على مائدة « كامب ديفيد » تحت عنوان : « مساعدة الفلسطينيين فى الحصول على الحكم الذاتى . »

وأضافت اذاعة « صوت فلسطين »: « يتوجه السادات الى اوروبا وامريكا وكله احساس بالخيبة والاحباط . وقد عبر عن ذلك سلفا حين شن هجوما مريرا على منظمة التحرير لانها دخلت الحرب مع اسرائيل . »

واكدت الاذاعة الفلسطينية على ارتباط حاكم مصر بدور العمالة والتحالف مع امريكا واسرائيل وبناء القواعد العسكرية الامريكية الجديدة فى المنطقة لحماية نظام السادات وضرب الانظمة والحركات التقدمية والتحررية فى العالم العربى .

وكشفت الاذاعة القناع عما يحمله السادات فى جعبته من أوراق اواهمها الورقة السودانية حيث سيقوم بتقديم عرض مشترك باسمه وباسم جعفر النميرى ( طاغية السودان ) بأن تستخدم الولايات المتحدة اراضى البلدين قواعد عسكرية لتحسين الموقف الاستراتيجى الامريكى فى الشرق الاوسط . » !

واكدت الاذاعة الفلسطينية على انه « حتى بالورقة السودانية ، التى يحملها السادات فى حقيبته لبيعها للسيد الامريكى ، فان الميزان لن يتعدل لصالح التحالف الامريكى الاسرائيلى الساداتى .. فهنالك قوى اخرى تتشكل فى المنطقة وتنتهج سياسات بالغة العداء للمحور الامريكى الساداتى الاسرائيلى . واثبتت هذه القوى قدرتها على التاثير فى اعاقة السياسة الامريكية فى المنطقة ، سواء فى الدائرة الافريقية او الدائرة الشرق أوسطية الساخنة . »

فى محاكمة الشاعر خليل توما

اجراءات لتنفيذ « الاوتونوميا » :

# فرض قانون تمير الارهابى!

القدس — لمراسلنا — لاول مرة ، منذ ان أقرت الكنيست التاسعة قانون تمير الارهابى المسمى بـ « قانون مكافحة الارهاب » ، أقدمت السلطات على تنفيذه . فقد قدمت سلطات الاحتلال الشاعر خليل توما ، نائب أمين سر نقابة عمال الفنادق والمطاعم والمقاهى فى القدس العربية المحتلة ، الى المحاكمة بتهمة « التاييد والتماثل مع منظمة التحرير الفلسطينية » .

وادعت هذه السلطات ان التماثل والتاييد وجدا تعبيرا لهما فى ملصق سياسي علق فى مقر النقابة فى القدس المحتلة وفى مواد من جريدة الحائط ايضا . وقد حكمت محكمة القدس على النقابى خليل توما بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة ٦ اشهر وبدفع

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —

## ماذا وراء الاجراءات « الوقائية » الاسرائيلية فى الشمال ؟

✱ تسيبورى يريد أن يلبس العمال « صدريات واقية » !

تل ابيب — اختارت الحكومة ، يوم امس الاثنين ، كل منطقة شمال اسرائيل لاجراء تدريبات وقائية اشتركت فيها الطائرات الحربية وصفارات الانذار .

وتاتي هذه التدريبات على اثر التصريحات المذهلة التي نطق بها نائب وزير الحربية الاسرائيلي ، تسيبوري ، فى الاسبوع الماضي ( « الاتحاد » الجمعة ) وجاء فيها ما يلي :

« اذا كانت هناك ضرورة فاننا ستنظف جنوب لبنان من المخربين » . وقال : « لن نسمح بالاضرار بمواطنينا حتى ولو ادت عملياتنا الى الصراع فى الخارج والداخل » . وقال : « ان الدولة موجودة ، مع فترات وقف النار ، فى حالة حرب من العقبة فى الجنوب حتى راس البياضة فى الشمال » ( بلدة لبنانية فى اقصى الشمال من « جيب » سعد حداد ) . وقال ان وزارته قدمت الى الحكومة اقتراحات لاحياء « لجنة الدفاع » ولاعادة النظر فى توزيع ميزانية الدولة . واضاف : « ان هذه اللجنة عليها ان تنفذ اعمالا فيما يختص بالسكان وبالصناعة . وربما يكون ضروريا الاهتمام بوسائل دفاع عن بعض الماكينات . كما يجب تجهيز بعض العمال ، الذين يعملون الى جانب هذه الماكينات ، بصدريات واقية » .

## افغانستان الثورة مع الشعب الفلسطينى



● ببراك كرمال

كابول — اشار القائد الافغاني ببراك كرمال الى ان « اسرائيل تعمل بايحاء من الولايات المتحدة الامريكية لتنفيذ المخططات العدوانية ضد الامة العربية » .

واكد الرئيس الافغاني ، فى كلمته التي اذيعت من التلفزيون الافغاني يوم السبت الماضي ( ٨/١ ) ، على حتمية انتصار الامة العربية على المعتدين الاسرائيليين عملاء الامبريالية الامريكية . ودعا الى انهاء الحرب الايرانية — العراقية .

ستخفى المطارق والمناجل
... حتى
لا تسرى فى الكون عبدا
( ابو سامى )

اضيفوا الى مصاريف الحرب الاسرائيلية ــ الفلسطينية ..

# ٢٥٠ مليون شاقل لترميم الوسائل الدفاعية فى اصبع الجليل وكذا مليون لرفع المعنويات

❋ خسائر الحرب المباشرة على مستوطنات الجليل ٢٧ مليون شاقل ❋ لكن ما سيدفع من جراء هذه الحرب لا يسهل احصاؤه ❋

حيفا ــ مكتب « الاتحاد » ــ على الرغم من ان الدوائر الحكومية المختصة انتهت من تقدير خسائر الحرب الاسرائيلية ــ الفلسطينية المالية التى اصيبت بها مستوطنات ومدن اصبع الجليل ال ــ ٢٦ فان من الصعب اجراء احصاء دقيق حتى الآن ويبدو انه من غير الممكن احصاء هذه الخسائر وما سيتبعها من « تعويضات » لاسباب سيأتى ذكرها فى سياق هذا الخبر .

العديدين من سكان هذه المستوطنات يخلونها ويبحثون عن اماكن سكن اخرى فى مركز البلاد . ويسود بينهم جو من الباس والبلبلة .

واسطع مثال على هذا الجو الاستقبال الذى « حظى » به ابيى ناتان فى زيارته على راس وفد من سكان المركز ( ٢٥٠ شخصا ) جاؤوا



● « الكاتيوشا قادمة ــ ادخلوا الى الملاجىء » ــ متى تتوقف مثل هذه الاوامر ؟ وهل تتوقف بالتعويضات وبزيارات الزعماء ؟ ●

وكانت دائرة الاملاك وضريبة الدخل قد قدرت ان حجم الخسائر المباشرة بلغ ٢٧ مليون شاقل ( لا يشمل الخسائر العسكرية ولا الخسائر بالمزروعات ) . ويشمل هذا الرقم خسائر قريات شمونة ( ١٤ مليونا ) ونهاريا ( ١١ مليونا ) والمصانع ( ٨ ملايين ) والمبانى فى الكيبوتسات ( مليونين ) . وأكد نائب مأمور الضريبة العام ، دوب شاطوب ، على ان الخسائر غير المباشرة قد تزيد هذا المبلغ عدة اضعاف . ولكن من الصعب اجراء احصاء سريع لها .

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة « معريب » ( ٣٠–٧–٨١ ) ان اللجنة « الامنية » الخاصة ، التى اقيمت برئاسة بريجدير جنرال أورى سمحونى ، لفحص وضع الوسائل الدفاعية فى مستوطنات الشمال وجدت ان المبلغ المطلوب لترميم هذه الوسائل ونجاعتها يعادل ٢٥٠ مليون شاقل . وسيخصص هذا المبلغ لترميم الملاجىء القائمة وتحسين شروط المعيشة (!) فيها ولبناء المزيد من الملاجىء واتخاذ اجراءات امنية اخرى .

هذا .. واذا اضفنا الى هذه المبالغ التعويضات التى ستدفعها الحكومة الى اصحاب الفنادق والمزارع والى خسائر الجيش نفسها والمصارف اليومية الاخرى التى تدفعها الحكومة وغيرها من المؤسسات ( زيارة المسؤولين والاستجابة الفورية لكل ما يطلبه السكان اليوم من تلفونات وخدمات بريدية ومواصلات وخدمات شعبية خاصة ) فستتعدى خسائر الحرب مبلغ المليار شاقل . وبالطبع فان الذى سيتحمل عبء هذه المصاريف هو الانسان البسيط ، العامل والموظف وسائر الشغيلة . فحكومة بيغن ــ اريدور لن تعدم الوسيلة التى تبتز بها هذه المبالغ من جيوب العاملين . خصوصا وان المسيطر على نقابة العاملين ، المعراخ ، المفروض ان يدافع عن حقوقهم .. لا يعارض الحكومة فى هذه القضية بتاتا .

### ❋ كله .. لا ينفع

ومن جهة اخرى فان اهالى مستوطنات اصبع الجليل لا يتركون اية مناسبة الا ويؤكدون فيها ان كل هذه التعويضات والمغريات لا تحل مشكلتهم الاساسية . ومع انهم لم يتوصلوا بعد الى الوعى الكافى لجوانب القضية المختلفة والى الحل السوافقى والصحيح والجذرى لها ( اى الكفاح من أجل السلام العادل ) فانهم يتصدون للمسؤولين الحكوميين ويواجهونهم بعدم الثقة بوعودهم .

وقد صرح عضو الكنيست من « مبام » ، امرى رون ، فى الكنيست فى الاسبوع الماضى ، بان ٩٥٪ من اهالى قريات شمونة و ٩٠٪ من اهالى المطلة تركوهما خلال الحرب . وقال : لن اتكلم عن باقى المستوطنات . ومع ان نواب الائتلاف زعقوا فى وجهه : هذه اسرار امنية واسكتوه ، فالحقيقة تبقى ساطعة وهى ان

لتشجيع اهالى قريات شمونة ورفع معنوياتهم . وقد جلب هؤلاء معهم ورودا وزعوها على المواطنين . ولكن اهالى المستوطنة المصابة ردوا بعنف على الزائرين قائلين : لا نريد ورودكم . تعالوا واسكنوا معنا وتحملوا مثلنا .

وقال أحد المواطنين ، دافيد عزيز ( « معريب » ٣٠–٧ ) : « بالمال الذى صرفتموه على هذه الرحلة كان بامكاننا ان نبنى ملجأ جديدا » . وبدا ان هذا المواطن غير مكتف بما دفع من تعويضات له اذ قال : « لماذا يعطون اموالا طائلة لسكان بيت . فليعطوا لنا بعضا منها » .

واقترح المواطن حانوخ ابرليخ ان يأتى رئيس اركان الجيش ( الذى تقرر فى ثمن العدوان ، سبب بلاء الحرب ) ويدير بلدية قريات شمونة كى يطلع من قرب على اوضاعها .

---

❋ لرفع معنويات اصبع الجليل ❋

## ليس بالمال المنهال ..

كل الانظار فى اسرائيل موجهة هذه الايام الى « اصبع الجليل » . وليس الانظار وحدها فحسب بل كل القلوب والمصالح والجيوب .

المسؤولون الحكوميون « الكبار » من رئيس الحكومة ونازل وقادة الجيش من رئيس الاركان ونازل وزعماء المعراخ وسائر الاحزاب الصهيونية .. يحجون حجا الى قريات شمونة ونهاريا والمطلة وباقى المستوطنات يوميا .

عشرات الفنانين والصحفيين يقطعون المسافات الطويلة من القدس وتل ابيب الى هناك لرفع معنويات الاهالى والترويح عنهم .

والتلفزيون يتجند فيبث بعض برامجه مباشرة من نهاريا لتشجيع الاهالى ورفع مكانتهم ..

وخزائن الدولة تفتح ابوابها امام ترميم الابنية والمعنويات . والخزينة الخاوية المفلسة تنتظر اشارة واحدة من اصبع اريدور ــ بيغن لتأخذ مطابع الدولة السرية فى طبع ملايين الاوراق النقدية اللامعة من الشواقل التضخمية ..

وتقام لجان التخطيط والتنسيق فى كل قرية ومدينة ومستوطنة من بين بلدات اصبع الجليل ال ــ ٢٦ . لجنة تبحث كيف تعوض لاصحاب الفنادق . واخرى لاصحاب المصانع . وثالثة لاصحاب المزارع . ولجنة صلح تعمل على اعادة العمال والموظفين الذين هجروا « الاصبع » هربا من الكاتيوشا لتمنع بذلك الاهلين من الاضراب الاحتجاجى . ولجنة تهتم بترتيب الدفع لمدينة نهاريا بعد أن حصلت على « شرف » وامتيازات واخطار مدينة حدودية ( اى على الحدود الملتهبة ) .

والحكومة تتسابق مع الهستدروت فى « العطاء » للمستوطنات ورجل « السلام » ابيى نتان يقود مظاهرة تضامن ..

كل شىء .. كل ما يمكن ان نتخيله من اهتمام وامتيازات سيعطى لقرى اصبع الجليل ، أعز واغلى اصبع فى اسرائيل .

وكل هذا ، لماذا ؟

لان هذه المستوطنات اصيبت بضربات موجعة خلال الحرب الاسرائيلية ــ الفلسطينية . والهدف من هذا العطاء ليس منع الحرب بالطبع وانما رفع المعنويات الهابطة والتشجيع على الصمود والبقاء .

حسنا ! ولكن الى متى ؟ وهل سينفع فعلا كل هذا العطاء ؟ وماذا اذا سقطت الكاتيوشا مرة اخرى ؟ وماذا بعد ان راح بيغن يرسل طائراته الاستفزازية يوميا الى سماء لبنان ويخرق بذلك اتفاق وقف اطلاق النار . من يضمن ان لا يقوم الفدائيون الفلسطينيون بالرد على هذا الخرق بالكاتيوشا ؟ بل من يضمن ان لا يتسع نطاق الكاتيوشا اكثر فلا يقتصر على الاصبع ؟!

ان كل الاحتمالات / الاخطار واردة . ولكن المال والزيارات والفنانين وكل المغريات والمشجعات ليست هى التى ترفع المعنويات .. وبالتأكيد انها لن توقف الكاتيوشا وتحقن الدماء . وليست هناك سوى طريق واحد ينقذ كل المنطقة وشعبى هذه البلاد ويهدىء بالهم ويمنحهم الامن والسلام الا وهو طريق الاعتراف بالحق ، بحق الشعب الفلسطينى فى العودة الى وطنه واقامة دولته المستقلة . وما من طريق سواه .

● نظير مجلى ●

---

## يا عامل

هذي القصور وانت رافع سمكها هل من لك
والدوح انت زرعته من حولها هل ظللك
والنور من يملأ الصناع فما حياتك فى الحلك
الحسن انت صنعته لكن سواك له ملك
لا تأس فالدنيا تصير اليك ان دار الفلك
يا عامل
الله فى الدنيا وانت الخالقان من العدم
اولست ان تضرب يسل ماء من الصخر الاصم
واذا نفخت بتربة حييت بنفختك الرمم
الصرح ان ترفعه يرفع او تهدمه انهدم
فاعرف مكانك فى الورى واعلمه انت به عالم
يا عامل
البست من نسج اليدين الكون توشية تزين
ونظمت من عرق الجبين لالئاً عز الجبين
متحرك تبنى المنى وبشرعك العار السكون
ويهون عندك كل شىء غير نفسك لا تهون
ما شئت كان وكل ما تأباه يوما لا يكون
يا عامل

عبد الرحيم محمود
ــ الناصرة ــ
( « الاتحاد » ــ ٢٠ آب ١٩٤٤ )

---

## اغلاق ١٥ مصنعا فى القدس

القدس ــ لمراسلنا ــ تشير الاحصائيات والارقام الاقتصادية فى الصناعة الى تدهور واستفحال الازمة الاقتصادية التى كانت مرتقبة بعد انتهاء الانتخابات .

فاكثر من ٣٠٠٠ عامل صناعى فصلوا مؤخرا من أعمالهم واكثر من ١٥ مصنعا اغلقت نهائيا فى العاصمة القدس .

ويضيف مراسلنا ان عدد طالبى العمل ازداد حتى منتصف تموز واصبح اكثر من ٣٠٠٠ عامل . وأعلن الصناعيون فى الفروع الصناعية الصغيرة انهم سيعقدون فى الاسبوع القادم اجتماعا طارئا ، وسيقيمون لجنة عمل لانقاذ وضعهم او كما قالوا « من اجل ايقاف مسيرة سحقنا » . كما وسيطالبون بتحديد الفوائد العالية التى تأخذها البنوك منهم . وفى الرد على اتهامات الصناعيين الصغار للحكومة اعترف مسؤولون فى مكتب الصناعة والتجارة بان نسبة الفوائد فى اسرائيل هى من اعلى النسب فى العالم . هذا فى الوقت الذى تعطى فيه الحكومة مساعدات مالية ضخمة وبفوائد هزيلة لاصحاب الرساميل الكبيرة .

---

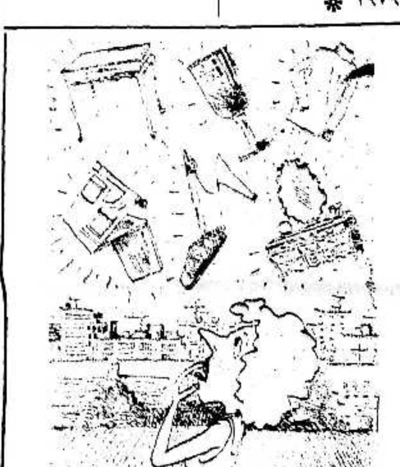
## مراقب الهستدروت يكشف عن التلاعب فى صندوق التقاعد

❋ ٨٣٪ من المؤمنين قبضوا مرتبات جوع فى العام ١٩٧٩ ❋

تل ابيب ــ لمراسلنا ــ يتضح من التقرير الذى نشره مؤخرا مراقب الهستدروت ، شلومو شتنفر ، ان صندوق التقاعد الهستدروتى «ماجين» يعانى من ازمة مالية خانقة وان المسؤولين يبحثون الان امكانية ضم هذا الصندوق الى صندوق اكبر .

وجاء فى التقرير ايضا ان صندوق التقاعد الهستدروتى ( ماجين ) يعانى منذ عام ١٩٧٥ من ميزان سلبى بسبب انخفاض المداخيل الناتجة عن رسوم العضوية . لكن المراقب يعترف بانه عثر على العديد من التلاعبات فى اموال الصندوق فى اثناء منح القروض ، وكذلك فى اثناء دفع الاموال للمؤمنين فى هذا الصندوق . فمثلا فى كانون الاول من العام ١٩٧٩ ، حين كان معدل الاجر هو ١٥٤٩٧٨ ليرة تلقى ٨٣٪ من المؤمنين مرتب جوع وعوز لا يتجاوز ال ) آلاف ليرة .





طارت !!
( مع الاعتذار لـ « يديعوت أحرونوت » )

---

## معلمو بات يام يهددون بالاضراب

تل ابيب ــ لمراسلنا ــ اعلن فرع نقابة المعلمين فى بات يام عن نزاع عمل . وهدد الفرع بانه سيعلن الاضراب العام فى جميع مدارس المدينة فى الاول من ايلول القادم ، وهو يوم افتتاح السنة الدراسية الجديدة ، اذا لم تتراجع وزارة المالية عن قرارها تجميد بناء جناح جديد فى المدرسة .

ويذكر انه قبل اكثر من ستة اشهر اعلن ، وزير المعارف زبولون هامر حين قام بزيارة للمدينة ، موافقته على بناء جناح جديد فى المدرسة ليصبح بامكانها استيعاب ٨٠٠ طالب ، الا انه وقبل البدء ببناء الجناح الجديد طالبت وزارة المالية بوقف العمل وتجميد البناء . وقد باءت بالفشل جميع الاتصالات التى قام بها المعلمون ونقابتهم وادارة المدرسة واهالى المدينة مع الوزارة بالفشل . فاضطروا الى التهديد بالاضراب .

ومن الجدير بالذكر ان قرانا ومدننا العربية هى اكثر من يتضرر من قرار التجميد ويحتاج الى بناء المدارس .

---

## ٧ مليارات ليرة دفعت ( حتى الان ) لمستوطنى رفح المحتلة

القدس ــ لمراسلنا ــ كشف المدير العام فى وزارة الزراعة النقاب عما دفعته الحكومة لمستوطنى « مشارف رفح » من مبالغ طائلة وصلت الى ٧ مليارات ليرة بهدف انسحابهم من هناك .

واضاف مدير الوزارة ان كل مستوطن حصل حتى الان على مبلغ يتراوح بين ١٨ و ٢٥ مليون ليرة سلفية مقابل التخلى عن الاراضى المصرية المحتلة التى يتمركز عليها .

لكن مدير الوزارة لم يذكر مصدر هذه المليارات التى دفعت لمستوطنى الاحتلال . وكيف له ان يعترف بان هذه المبالغ الهائلة دفعت على حساب الدعم المالى لكأس الحليب الذى يشربه طفلك ؟ وكيف له ان يعترف بانها من الضريبة التى تدفعها انت ايها العامل والفلاح والمستقل خصوصا وان الشركات الكبيرة تتقن التحايل على القانون والتهرب من دفع الضريبة ؟ ( انظر العدد الماضى من « الاتحاد » ) .

---




## حقوق الشبيبة والمرأة العاملة

● سؤال ــ ما هى حقوق الشبيبة العاملة ؟ ما هو سن الحد الادنى لبدء العمل ؟ كم عدد ساعات العمل ؟

■ جواب ــ على الرغم من الاجحاف الكبير فى حقوق العاملين من الجنسين ومن جميع الاجيال فقد نجح العاملون فى اسرائيل فى عام ١٩٥٣ فى سن قانون لعمل أبناء الشبيبة وننشر فيما يلى أهم بنود هذا القانون . فهى على الرغم من انها غير كافية فانها بذاتها لا تطبق كاملة . وينبغى على الشبيبة العاملة واولياء امورهم ان يعرفوا هذه البنود لكى يعرفوا حقوقهم ويعملوا لحمايتها .

●● سن العمل :

الحد الادنى لسن العمل فى البلاد هو ١٥ عاما ( اى انه ممنوع تشغيل من هم فى سن اقل من ١٥ عاما ) . ولكن هناك اعمالا معينة يمنع تشغيل من هم اقل من ١٦ عاما من العمر فيها مثل العمل فى الفنادق وقاعات ونوادى الرقص والمقاهى وغيرها . وهناك اعمال يمنع فيها تشغيل من هم اقل من ال ــ ١٨ من العمر مثل المطابخ والمبيعات واى عمل من شانه ان يؤثر على تطور العامل الجسمانى والنفسى والاخلاقى .

●● ساعات العمل :

اسبوع العمل لابناء وبنات الشبيبة العاملة مؤلف من ٤٠ ساعة حدا اقصى . والحد الاقصى ليوم العمل هو ٨ ساعات يوميا . ويمنع تشغيل من هم اقل من ال ــ ١٦ من العمر فى الليل بتاتا .

●● العطلة

يلزم القانون كل صاحب عمل باعطاء عطلة للشبيبة العاملة لمدة ١٨ يوما فى السنة على الاقل . كما يلزمه بضمان مراقبة صحية واجراء فحص طبى مرة فى السنة للشاب او الشابة العاملة .

●● التعليم

ممنوع بتاتا تشغيل الشبيبة العاملة فى اعمال قاسية مفروض ان يقوم بها عمال ناضجون . وصاحب العمل ملزم بتعليم وتدريب الشاب او الفتاة العاملة مهنيا . ويضاف الى هذا ارسال الشاب / الفتاة العاملة الى مدرسة الشبيبة العاملة يوما واحدا فى الاسبوع على الاقل لتلقى الدراسة النظرية .

### حقوق المرأة العاملة

لقد سن قانون المرأة العاملة فقط فى العام ١٩٥٤ . ومع ان هذا القانون غامض فى الكثير من الامور ويتكلم بصيغ عامة جدا .. فهناك ما يمكن اعتباره ايجابيا وفى الوقت نفسه غير معروف لجمهور العاملات . ومن أهم بنود هذا القانون :

أ ــ يمنع تشغيل العاملات بين الساعات ١٢ ليلا وحتى ٦ صباحا باستثناء تلك الاعمال التى ينص عليها القانون .

ب ــ يحق لوزير العمل ان يعلن ان بعض الاعمال ممنوعة على النساء اذا رأى انها تسىء المهن صحيا . ( مفروض ان يعطى هذا الحق للمرأة نفسها وليس للوزير !! ــ « الاتحاد » ) .

جـ ــ يعطى القانون للمرأة اذن ولادة مدفوع الاجر لمدة ١٢ اسبوعا تختارها المرأة قبل وبعد الولادة . وبعد هذه المدة يحق للمرأة ان تطلب تمديد اذن الولادة ولكن بدون دفع الاجرة وبدون المس بحقوقها فى مكان العمل .

د ــ يمنع منعا باتا فصل عاملة حامل او فى فترة الولادة او فى عطلة قانونية بسبب المرض .

❋ ❋ ❋

● ملاحظة ــ يمكنكم ارسال اسئلتكم واستفساراتكم ومعلوماتكم فى القضايا النقابية والاقتصادية الى احد مكاتب « الاتحاد » فى المدن والقرى او مباشرة الى مكتب « الاتحاد » الرئيسى خطيا حسب العنوان التالى : حيفا ص.ب ــ ١٠٤ او تلفونيا حسب احد الرقمين ٥١١٢٩٦ ، ٥١١٢٩٧ ( بدالة حيفا ــ ٠٤ ) .

---

## اضراب جباة الضرائب

القدس ــ لمراسلنا ــ اعلن حوالى سبعة الاف مستخدم فى دوائر ضريبة الدخل وضريبة الاملاك والجمارك الاضراب عن العمل لمدة ساعتين يوم الخميس الماضى (٣٠–٧) وقاموا بتنظيم اجتماعات احتجاجية تفسيرية لعدم تلبية مطالبهم وتحسين درجاتهم وتعيين مستخدمين جدد فى الوظائف الشاغرة .

هذا واكتفت نقابة مستخدمى الدولة بالتعبير التخاذلى عن «تفهمها» للاجراءات الكفاحية التى يعلنها مستخدمو الضرائب دون الاعلان عن موافقتها على هذه الاجراءات !!

---

## الحكومة تنهب علاوة الغلاء من المعوقين ؟ !

تل ابيب ــ لمراسلنا ــ كشف ممثل الجبهة الرفيق بنيامين غونين ، فى اجتماع اللجنة المنسقة الاخير فى قسم التنظيم المهنى فى الهستدروت القناع عن التمييز الصارخ اللاحق بمستخدمى شركة «هميشكم» التى تنحصر مهمتها باستيعاب المعوقين جسمانيا فى سوق العمل .

وقال الرفيق غونين : « تلوح الحكومة « بالحسنة الكبيرة » التى تقدمها لمستخدمى « هميشكم » وذلك لانها تقدم دعما ماليا لاماكن العمل التى يعملون فيها ! وتسمح لنفسها ان تسرق منهم ، اعتمادا على هذه « الحسنة » ، الحق الاساسى الذى يستحقه كل عامل فى البلاد وهو الحصول على علاوة الغلاء » .

وطالب الرفيق غونين قيادة الهستدروت بأن تقف الى جانب المعوقين جسمانيا والنضال من أجل الغاء البند المخجل الذى يميز مستخدمى « هميشكم » عن زملائهم ويحرمهم من علاوة الغلاء .

وعبر المشتركون فى الاجتماع عن تأييدهم لهذا الطلب .

ومن الجدير بالذكر ان «هميشكم» هى شركة حكومية تابعة لوزارة العمل ، واقيمت لاستيعاب العمال المعوقين جسمانيا .

ويعمل فى « هميشكم » سبعة الاف مستخدم براتب يتراوح بين ٨٠٠ ــ ٩٠٠ شاقل فى الشهر .

هذا وكشفت الشقيقة «زو هديرخ» فى عددها الاخير ( ٢٩–٧ ) عن اجراء تعسفى آخر ضد عمال « هميشكم » اذ أعلنت ادارة « صندوق التأمين » عن وقف تقديم الخدمات الصحية لهم بحجة انها لم تعد تتحمل نفقات تقديمها . هذا على الرغم من ان العمال يدفعون رسوما شهرية للصندوق .

---

## كيف يدافع المعراخ عن حقوق عمال البناء ؟!

❋ تأجيل البت فى معظم مطالب عمال البناء واحالتها على لجان متعددة دون تحديد مدة البحث ❋ قيادة الهستدروت تمتنع عن بحث أوضاع عمال المناطق المحتلة ❋

تل ابيب ــ لمراسلنا ــ صادق مركز نقابة عمال البناء على الاتفاق الذى أجرته قيادة الهستدروت مع مركز المقاولين حول بعض مطالب عمال البناء وذلك فى الاجتماع الذى عقده المركز يوم الاثنين ٢٧–٧–١٩٨١ وكان سكرتير النقابة المعراخى قد افتتح الاجتماع مشيرا الى ان هناك تجاوزا حكوميا فى كيفية اعطاء اشغالها الى المقاولين وانتهاكا لحقوق العمال الاجتماعية ، ولكن السكرتير المعراخى وازاء كل هذه الفظاظة الحكومية اكتفى بتشكيل ما يسمى لجنة تحقيق .. واعدا بفحص انتهاك مشاغل الباطون الجاهز لحقوق العمال العرب فى اسرائيل .

وهدد سكرتير النقابة المعراخى فى رده على النقاش ، بعض اعضاء المركز ممثلى لجان العمل فى « سوليل بونيه » وهم ايضا معراخيون متوعدا اياهم بانه اذا لم يتراجعوا عن مواقفهم ومطالبهم لبعض القضايا العادلة فسيخرجهم من ادارة المركز ليكونوا فى المعارضة كالجبهة .

وعن الجبهة ناقش أهرون بساط مؤكدا ان اجراءات أريدور الاقتصادية ستزيد الوضع حدة ، وطالب بحقوق العمال العرب العادلة مشيرا الى انه خلال ٦ سنوات لم تقم شركة .. حفرات عوبديم .. ببناء اى مسكن للعرب . كما انتقد اسلوب سكرتير النقابة وتوجهه المهادن نحو الحكومة . واشار الى ان الاتفاقية الجديدة هزيلة .

ومن الجدير بالذكر ان الاتفاقية الجديدة تتضمن البنود التالية :

١ ــ علاوة الاكل فى اثناء العمل تعدل مرتين فى السنة فى نيسان وتشرين الاول . وتكون قاعدة التعديل للعمال الدائمين ٩ شواقل وللعمال اليوميين ٤ و ٥ شواقل . ينفذ الدفع ابتداء من ١–٦–٨١ ولكنه يحسب ابتداء من ١–٤–٨١ .

٢ ــ علاوة عدم الغياب عن العمل تصبح ١٨٠ شاقلا وتدفع فى ١–٤–٨١

٣ ــ قرر اضافة درجتين الى سلم الدرجات لمدرى العمل الدرجة الاولى تضاف فى ١–٧–٨١ ودرجة اخرى فى ١–١–٨١ .

اما المطالب الاخرى للعاملين ، وهى مطالب اساسية ، مثل الاجر التشجيعى والسفر من والى العمل والتثبيت فى العمل ( اذ ان معظم عمال البناء غير مثبتين ) ومختلف شروط العمل والتأمينات الاجتماعية .. فقد تم الاتفاق على اقامة لجان لبحثها . ولم يتقرر موعد لانهاء البحث .

اما مطالب عمال المناطق المحتلة الذين يتعرضون لابشع انواع الاستغلال ( فى الاجور وشروط العمل ) فقد تغاضت عنها قيادة الهستدروت المعراخية واحالتها الى البحث على مستويات قومية . ولا ندرى ما هى هذه المؤسسة المسماة ( مستويات قومية ) .

---




كفاح كل يوم • الجماهير • كفاح كل يوم

اجتماع لجنة منطقة عكا للشبيبة :

## كل الجهود من أجل انجاح مؤتمر منطقة عكا الحزبية

عكا — لمراسلنا — عقدت لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية اجتماعا لها يوم الاثنين الماضي ( ٢٧—٧ ) .

ترأس الاجتماع الرفيق الياس ابو عقصة ، عضو اللجنة المركزية للشبيبة . وقدم الرفيق محمد نفاع ، سكرتير المنطقة ومركز سكرتارية اللجنة المركزية للشبيبة ، بيانا سياسيا وتنظيميا دعا فيه جمهور الشبان الى التجند لاحياء أمسيات «الليالي الصيفية» في الفروع وتنفيذ البرنامج الذي اقرته لجنة المنطقة استعدادا لمؤتمر منطقة عكا للحزب وتحضيرا لمهرجان الصحافة الشيوعية يوم ٢—١٠ . والعمل على توسيع صفوف الشبيبة الشيوعية وزيادة توزيع صحافة الحزب والشبيبة وتكثيف النشاط السياسي والاجتماعي.

وجرى نقاش حيوي اتخذت في نهايته القرارات التضامنية مع السلطات المحلية العربية في كفاحها من أجل الحقوق والمساواة والحصول على الميزانيات والاموال المستحقة . وشجب الاجتماع العدوان الهمجي على الشعب اللبناني والفلسطيني وطالب حكام اسرائيل باحترام وقف اطلاق النار ورفع ايديهم على الاراضي اللبنانية . ودعا الاجتماع جمهور الشبان الى التجند والمشاركة في مخيم العمل السادس في الناصرة .

## جبهة الناصرة الدمقراطية تدعو الى معركة جماهيرية من أجل حل جذري لمشاكل السلطات المحلية العربية

*** ترحيب وتأييد بخطوات اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية ***
**الدعوة الى التجند الواسع لمخيم العمل التطوعي السادس في الناصرة ***

**الناصرة — لمراسلنا — عقد مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية اجتماعا مساء الثلاثاء الماضي ( ٢٨—٧—٨١ ) حيث ناقش الازمة المالية الخانقة للسلطات المحلية العربية والتحضيرات لمخيم العمل التطوعي السادس في الناصرة (١٩—٨١/٨/٢٣ ) .**

وقد استمع المكتب الى تقرير حول الوضع المالي في بلدية الناصرة وفي السلطات المحلية العربية من المهندس رامز جرايسي عضو مكتب الجبهة والقائم باعمال رئيس البلدية اكد فيه ان المصدر الحقيقي للازمة هو تفاهة الميزانيات المخصصة مما يجعل الشغل الشاغل لبعض السلطات المحلية العربية مجرد ضمان دفع المعاشات للمستخدمين ! وقال ان جوهر معركتنا يجب أن يتركز حول المساواة الحقيقية في الميزانيات حتى تقدم تطويرا بلديا عصريا لمدننا وقرانا . كما استعرض مواقف وقرارات اللجنة القطرية لمعالجة هذا الوضع . وقرر مكتب جبهة الناصرة :

١ — التأييد الكامل لخطوة اللجنة القطرية باعلان الاضراب يوم الاربعاء ٢٩—٧—٨١ والاستعداد لاضراب مفتوح بعد عيد الفطر ، اذا لم تحل المشاكل حلا معقولا .

٢ — المطالبة بمشاركة كل الهيئات الجبهوية والشعبية الحريصة على التطور العصري مع السلطات المحلية من اجل النجاح في معركة المساواة .

٣ — المطالبة بان يكون الاساس للمعركة هو المساواة الحقيقية حتى تتمكن السلطات المحلية من ضمان التطور البلدي والاجتماعي العصري لمجتمعنا .

كذلك استمع المكتب الى تقرير حول التحضيرات للمخيم السادس وقرر

١ — دعوة كل الهيئات الشعبية والاهلية في المدينة للتجند من أجل نجاح المخيم ، كذلك دعوة المتطوعين من عمال وشباب ومثقفين وطلاب جامعيين وثانويين للتجند في ورشات العمل والكرامة ، وكذلك دعوة المواطنين للتبرع للجنة المخيم ، ودعوة المقاولين وأصحاب الآليات للتبرع بآلياتهم .

٢ — مناشدة السلطات المحلية والجبهات الشقيقة وكل اصدقاء الناصرة لتخطيط مساهمتها في نجاح المخيم الذي يعود بالفائدة التطويرية للناصرة ويساهم في طرح معركة المساواة لكل السلطات المحلية العربية .

وقد اعلن المهندس رامز جرايسي انه رغم الوضع المالي الصعب جدا ، فقد تمت في الفترة الاخيرة عدة مشاريع وخطوات تطويرية هامة كتعبيد الشوارع وشراء ارض لمدارس جديدة وتخطيط لاقامة عدد من المدارس الجديدة .

بيان صحفي من بلدية الناصرة :

## مخيم العمل التطوعي السادس ١٩ ـ ٢٣ / ٨ / ١٩٨١

**مكتب « الاتحاد » — ننشر فيما يلي نص البيان الصحفي الصادر عن بلدية الناصرة بتوقيع المهندس رامز جرايسي، القائم بأعمال رئيس البلدية ، حول مخيم العمل التطوعي السادس الذي سيقام بين ايام الاحد — الاربعاء ١٩ — ٨١/٨/٢٣ :**

يقام ايام الاربعاء حتى الاحد ١٩—١٩٨١/٨/٢٣ في الناصرة مخيم العمل التطوعي السادس الذي يجيء استمرارا وتطويرا للمخيمات الخمسة السابقة التي انجزت مشاريع مادية تقدر قيمتها بملايين الشواقل ، مثل تعبيد شوارع جديدة واصلاح شوارع قائمة ، ومد خطوط مياه جديدة واستبدال خطوط مياه قديمة واقامة اسوار واقية واصلاحات هامة في المدارس ومختلف المؤسسات العامة والاهلية .

لقد تجند في مخيمات العمل آلاف المتطوعين من أبناء الناصرة ، ومن الجماهير العربية في اسرائيل ومن المناطق المحتلة ومن الاوساط الدمقراطية اليهودية .

انا نعتقد جازمين ان اهمية هذه المخيمات لا تقاس فقط بالانجازات المادية بل ايضا بالانجازات المعنوية — الاجتماعية ، حيث تعمقت وحدة المواطنين في الناصرة . وتعمق التضامن القطري ضد التمييز والاهمال ، وتعاظم دور الناصرة في معارك الشعب من اجل المساواة والتطور العصري والكرامة والحقوق .

ان بلدية الناصرة في عملها من اجل مصلحة المدينة وتطورها . في معركتها من اجل المساواة في الميزانيات والحقوق . في معركتها من اجل التطور الدمقراطي العصري لكل المواطنين العرب تعتمد على تجند المواطنين ، وتنظر باهتمام واحترام الى الرأي العام بما في ذلك الصحافة واجهزة الاعلام .

لذلك ندعوكم لزيارة الناصرة قبل المخيم وخلاله وبعده وفي كل حين ونحن مستعدون لكل تعاون . كذلك ندعو الصحافة الى تغطية المخيم تغطية موضوعية تطرح أمام القراء الحقيقة حول عملنا ومعاركنا ومشاكلنا » .

رسالة يافا

## لتحقق الشرطة في الشعارات الجدارية المعادية للعرب !

يافا — من مصطفى سيف — أفاق المواطنون العرب في حي العجمي غداة يوم الانتخابات وقد ظهرت شعارات معادية للعرب على جدران المدرستين العربيتين في الحي : ترا سنطة والثانوية الشاملة .

ودعت هذه الشعارات الى ترحيل المواطنين العرب الى الاقطار العربية. ورسمت الى جانبها شعارات « نجمة داوود الحمراء » .

وأثار هذا العمل العنصري نقمة وقلق الاهلين العرب هنا الذين يطالبون الشرطة بالتحقيق في الحادث والكشف عن الجناة ومعاقبتهم لقطع دابر مثل هذه الاعمال المسيئة الى العلاقات بين ابناء الشعبين في المدينة !

### البلدية تتأخر في ارسال قسائم الضرائب وتجبي الفوائد

يلاحظ في الآونة الاخيرة ان بلدية تل ابيب تتأخر في ارسال قسائم الضرائب عن موعدها . وتضيف عليها فوائد باهظة بحجة « التقصير في الدفع » .

أليست هذه العملية سرقة قانونية « على عينك يا تاجر » ؟! وهذا في وقت يعاني فيه الاهلون العرب من الضائقة المالية وتفشي البطالة وتفاقم أزمة السكن الخانقة .

في اجتماع نشيطي الشبيبة الشيوعية في المثلث :

## الشبان الذين نشطوا مع « الجبهة » مكانهم في صفوف الشبيبة الشيوعية !

الطيبة — لمراسلنا — عقد يوم السبت الماضي اجتماع لنشيطي الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث لتلخيص دور الشبيبة في معركة انتخابات الكنيست .

افتتح الاجتماع الرفيق حسن سلطاني ، عضو سكرتارية المنطقة . وقدم الرفيق مريد فريد ، سكرتير المنطقة ، تقريرا سياسيا وتنظيميا . ثم حيى الرفيق عبد الحميد أبو عيطة ، عضو اللجنة المركزية لحزبنا ، المجتمعين بأسم منطقة الحزب .

وجرى نقاش حيوي لخصه الرفيقان أبو عيطة وفريد . واتخذت القرارات المنددة بالعدوان الاسرائيلي الهمجي ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني والمستنكرة للهجمة الاستيطانية الكولونيالية في وادي عارة .

ودعا الاجتماع الرفاق والاصدقاء وجمهور الشبان الى تشديد المعركة ضد سياسة حكومة الليكود التي تقود البلاد نحو المزيد من سفك الدماء والغلاء والبطالة . كما دعا الشبان الذين دعموا الجبهة الى الانخراط في صفوف الشبيبة الشيوعية والى زيادة توزيع الصحافة الشيوعية والاشتراك في مخيم العمل والكرامة في ناصرة الجبهة .

## محاضرة حول التعليم السوفييتي في أم الفحم

أم الفحم — لمراسلنا — بدعوة من فرع حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي في ام الفحم عقدت، اواخر الاسبوع الماضي ، محاضرة حول « الثقافة والتعليم في الاتحاد السوفييتي» قدمها الرفيق عمر محاميد، طالب كلية الصحافة في لينينغراد .

وكان افتتح المحاضرة سكرتير فرع حركة الصداقة الرفيق محمد شريدي، وعرض في نهايتها فيلم سوفييتي حول الحرب العالمية الثانية .

## «الجبهة» تستجوب حول عنصرية اتفاق بين وزارة الصناعة واحد مصانع النسيج

* الوزارة تشترط دعمها للمصنع بعدم تشغيل عاملين عرب فيه *

القدس — لمراسلنا البرلماني — استجوب نائب الجبهة الدمقراطية الرفيق توفيق طوبي ، يوم الثلاثاء الماضي ، وزير الصناعة والتجارة والسياحة حول نصوص الخبر الذي نشرته صحيفة « هآرتس » يوم ٢٠ الجاري حول مصنع « اوفار » في اوفكيم والذي جاء في سياقه « ان ادارة مصنع النسيج المذكور تريد ان تستخدم ٦٠ عاملا عربيا الامر الذي يتناقض مع الاتفاق الذي تم توقيعه قبل حوالي الشهرين مع وزارة الصناعة والتجارة والسياحة والذي بحسبه سيتلقى المصنع مساعدات مالية هائلة من صندوق الدولة من أجل تأمين العمل للعاملين اليهود فقط » .

ويسأل النائب طوبي الوزير حول مدى صحة المعلومات عن اشتراط دعم الوزارة للمصنع المذكور بتشغيل عاملين يهود فقط . وهل ينوي الوزير ان يعمل من اجل الغاء هذا التمييز على أساس قومي بين عاملين يهود وعربا والذي يجد تعبيرا عنه في الاتفاق المذكور .

« الجبهة » :

## لماذا تمنع سلطات سجن نفحة السجين محمد عليان من تلقي العلاج ؟!

القدس — لمراسلنا البرلماني — استجوب النائب الجبهوي توفيق طوبي وزير الداخلية والشرطة حول الوضع الصحي المتردي الذي يعاني منه السجين السياسي محمد خليل عليان القابع في سجن نفحة العسكري . وجاء في الاستجواب : « لقد جاء في الرسالة التي وقع عليها كل رؤساء البلديات ومنظمات شعبية عديدة في الضفة الغربية ووجهوها الى مدير سجن نفحة ان عائلة السجين السياسي محمد خليل عليان تطالب بتمكين طبيب العائلة من معالجة السجين المذكور . وتتعهد العائلة بان تتحمل كل المصاريف المالية المتعلقة بذلك » .

ويسأل النائب طوبي الوزير ما هي الاسباب التي تقف وراء رفض هذا المطلب الانساني ؟ وهل الوزير على استعداد للعمل من أجل تلبية هذا المطلب وتمكين السجين عليان من تلقي العلاج الملائم ؟!

## الحركة الطلابية العربية في الجامعات الاسرائيلية كتيبة كفاحية في نضالات شعبنا !

# المبادىء الاساسية في عمل الحركة الطلابية العربية !

( الحلقة الاخيرة )

* بقلم عصام مخول *

● **مبادىء اساسية في عمل الحركة الطلابية العربية :**

ازاء المؤامرات الجمة التي واجهتها حركتنا الطلابية منذ نشوئها ، وعبر تجربة نضالية مكثفة ، يمكن تلخيص المبادىء الاساسية التي وجهت عملها وساعدت على تحقيق المكاسب بعدة نقاط :

١ — عدم السماح بانزال ضربة بالطلاب العرب وحركتهم الطلابية حديثة العهد من شأنها ردع الطلاب العرب عن الالتفاف حول لجنتهم وعن دورها السياسي . وبذلك استطاعت حركتنا غالبا الابتعاد عن اتخاذ المواقف المغامرة وجر الطلاب الى عمليات عاطفية لا تأخذ جميع الحسابات للظروف الموضوعية التي تعمل فيها .

٢ — عدم السماح للسلطة بالاستفراد بالحركة الطلابية المعرسة في الجامعات لانزال ضربة بها . وذلك عن طريق توثيق الارتباط في النضالات اليومية والعامة مع الجماهير العربية في قرانا ومدننا . واعتباره سندا لنا في معارك حركتنا الطلابية . وذلك عن طريق الوصول الى جماهير شعبنا في القرية والمدينة واطلاعها على مشاكل حركتنا وتعبئة دعمها لنا . وكذلك عن طريق تعميق الصلة بين الحركة الطلابية والهيئات الشعبية التي تقود نضالات الجماهير العربية في اسرائيل والتنسيق معها .

٣ — العمل الجدي المثابر والدؤوب على طرح قضايا جماهيرنا العربية في الجامعات وتحويلها الى موضوع نقاش تصل الى الرأي العام اليهودي في الجامعة ايضا . كما اكدت حركتنا على اهمية اثارة قضية الشعب الفلسطيني عامة . والنضال ضد ممارسات الاحتلال ضد جماهير شعبنا في الضفة الغربية وغزة وفي جنوب لبنان . ان هذا العمل ، بالاضافة لكل ما يمكن ان يقدمه في خدمة القضايا المطروحة ، له دوره في بلورة انتماء الطلاب العرب القومي .

٤ — الانخراط في النضال الدمقراطي العام في الجامعات . على اعتبار ان الطلاب العرب قوة دمقراطية أساسية في الجامعات وليست معزولة عما يجري فيها ، ولها دورها في تقوية ودعم مختلف القوى الدمقراطية الاخرى من محاضرين وطلاب .

٥ — العمل على اقامة التنظيمات الدمقراطية العربية اليهودية من نوع « كامبوس » كاطر للنضال السياسي والاجتماعي في الجامعات . وتعميق كفاحاتها في المعركة ضد السياسة العنصرية الرسمية المعادية للدمقراطية ، وفي التضامن مع نضالات الطلاب العرب ضد التمييز وكبت حرية التعبير وفي المعركة ضد الفاشية وفي نضالات الجماهير العربية في اسرائيل وفي معركة الشعب الفلسطيني من أجل تصفية الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل .

٦ — توثيق الاتصال مع الهيئات الطلابية والدمقراطية العالمية لاطلاعها على حقيقة ما يجري في الجامعات الاسرائيلية وعلى دور السلطة في تنمية وتشجيع الروح الشوفينية والحركات الفاشية .

٧ — العمل على زيادة تلاحم الحركة الطلابية العربية وتعميق وحدتها، والتأكيد على دورها في رفع مستوى الوعي السياسي والاجتماعي لدى طلابنا ، وخلق قيادات جديدة باستمرار ، لتأمين استمرارية كفاحاتها وتطورها .

٨ — العمل المستمر على زيادة عدد الطلاب العرب في الجامعات بالتعاون مع اللجنة القطرية للثانويين العرب ، ومقاومة العقبات الموضوعية امام قبولهم وعدم التغاضي عن القضايا الاكاديمية واليومية للطلاب .

● **تياران في داخل الحركة الطلابية العربية :**

عبر تبلور الحركة الطلابية العربية في البلاد ، وخلال التجربة النضالية المكثفة التي خاضتها ، برز في الحركة الطلابية تياران أساسيان : « جبهة الطلاب العرب » و « الحركة الوطنية التقدمية » . ولم يكن هذا الفرز بمعزل عن التطورات التي نشأت بين الجماهير العربية في اسرائيل عامة ، وعن النهوض النضالي في صفوفها .

وشكلت جبهة الطلاب العرب الاكثرية في داخل الحركة الطلابية منذ ظهور هذا الفرز من حيث نسبة تمثيلها في الاتحاد القطري للطلاب العرب ، ومن حيث نسبة الاصوات التي حصلت عليها قطريا في انتخابات لجان الطلاب العرب . فمن بين ثلاثة وعشرين مقعدا في مجلس الاتحاد القطري اليوم ، تحظى الجبهة بسبعة عشر مقعدا و « الحركة الوطنية التقدمية » بستة مقاعد . وحصلت الجبهة في انتخابات اللجان المحلية الاخيرة على قرابة سبعين بالمئة ( ٧٠٪ ) من عدد الاصوات الكلي للطلاب العرب . بينما حصلت « الحركة الوطنية التقدمية » على قرابة ثلاثين بالمئة . ان هذا التقسيم يزداد اهمية عندما نعلم أن نسبة المشاركين في انتخابات لجان الطلاب العرب واتحادهم القطري تتراوح عادة بين ٨٥٪ — ٩٠٪ من الطلاب العرب في الجامعات .

واذا كان ممثلو « الحركة الوطنية التقدمية » قد رفضوا الاشتراك في هيئات الاتحاد التنفيذية كالسكرتارية مثلا ، منذ تأسيس الاتحاد ، بالرغم من أفراد مكان لهم في جميع دورات الاتحاد ، ومقاطعة الحركة الوطنية التقدمية لاعمال الاتحاد وفعالياته ، الا ان النقاش الحاد استمر بين التيارين خارج هيئات الاتحاد ، بين جمهور الطلاب ، وبين الجماهير الشعبية الواسعة ، فعلام دار النقاش ؟

ان القضية الحاسمة والتي تقرر وجهة حركة طلابية ودورها هو في



● جانب من مظاهرة الطلبة العرب والدمقراطيين اليهود ضد الفاشية في القدس ●

موقعها من الجماهير الشعبية الكادحة ونضالاتها وقياداتها وتحديد موقع الطلاب من هذه الجماهير . وجبهة الطلاب العرب ، رأت دور الحركة الطلابية بالانخراط في نضال الجماهير الشعبية ومعاركها والعمل في اطار الحركات والتنظيمات الشعبية ووضع كل طاقات الطلاب العلمية والسياسية في خدمة المعركة العامة ، واستخدام موقعهم وسط جماهير يهودية واسعة تحتك معها يوميا في خدمة المعارك العامة لشعبنا وتجنيد القوى الدمقراطية بينها دعما لهذه المعارك . لقد أكدت الجبهة دائما على أهمية النضالات اليومية والمطلبية للجماهير كما أكدت على النضالات السياسية العامة وعملت على تثقيف طلابها على احترام هذه النضالات والمشاركة الفعالة فيها . لقد ترجمت الجبهة هذا التوجه بموقفها من نضالات يوم الارض ومعارك الانتخابات للكنيست وللمجالس المحلية العربية ، والمعركة من أجل المساواة في الميزانيات للسلطات المحلية العربية وفي مخيمات العمل التطوعي . فعملت على ايصال صوت الجماهير المناضلة الى الجامعات . وعملت على تجنيد الطلاب العرب والجهود الدمقراطيين في كل واحدة من هذه المعارك ، بل العمل في المراكز العربية لمساعدة الهيئات الشعبية على انجاح نضالاتها وتجنيد أوسع الاوساط . فماذا كان توجه « الحركة الوطنية التقدمية » في هذه القضايا ؟

انطلقت « الحركة الوطنية التقدمية » من خطها الايديولوجي الذي يرى ان الطلاب هم طليعة شعبهم وصفوته ، وعليهم يقع دور المنظرين ومعلمي النضال ، وان دورهم يتمثل في النضال « الثوري » والسياسي العام وليس في القضايا اليومية والنضالات اليومية والمطلبية المبنية « الصغيرة » . بماذا يتمثل ذلك ؟

في يوم الارض الخالد عام ١٩٧٦ اضطرت لجنة الدفاع عن الاراضي الى اعلان الاضراب القطري للجماهير العربية في اسرائيل ، والغت في الظروف التي نشأت قرار الدعوة الى مظاهرة قطرية امام الكنيست حين رفضت السلطات التصريح بهذه المظاهرة . لقد رأت لجنة الدفاع عن الارض ان الهدف الاول في ٣٠ آذار ١٩٧٦ هو انجاح الاضراب ، وفي حين تجندت غالبية الطلاب العرب للمساهمة في نشاطات اللجان المحلية للدفاع عن الارض لتجنيد كافة فئات شعبنا للاضراب ، طلعت « الحركة الوطنية التقدمية » بهجوم أرعن على لجنة الدفاع عن الارض متهمة اياها بالتخاذل . وفي حين كانت الجماهير الشعبية تصطدم مع قوات الجيش والبوليس في الجليل ، كان قرابة الثلاثين طالبا من « الحركة » يتظاهرون أمام الكنيست . واتخذت الحركة الوطنية التقدمية هذا النهج في نشاطات احياء الذكرى ليوم الارض ، حيث جاءت الى الاجتماعات الشعبية الجبارة التي نظمتها لجنة الدفاع عن الارض لتوزع المناشير التي تهاجم لجنة الدفاع لانها «تتخاذل» ولا تعلن الاضراب في كل عام في الثلاثين من آذار .

وفي عام ١٩٧٧ وقبيل الانتخابات للكنيست التاسعة ، وبعد قيام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ، التي وحدت اوسع الاوساط بين جماهيرنا حول برنامج نضال مشترك ، وفي اوج المعركة التي خاضتها القوى الوطنية في اطار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لاجتذاب اكثر من ٦٥٪ من أصوات الجماهير العربية التي ذهبت حتى الانتخابات الثامنة الى الاحزاب الصهيونية ، وامام خطر صعود أحزاب اليمين الفاشي الى الحكم ، وفي اعقاب اجتماع براغ بين ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية وقادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ودعوة المنظمة الى تأييد الجبهة الدمقراطية في الانتخابات .. وسط كل هذا خرجت « الحركة الوطنية التقدمية » الى الجماهير بمنشوراتها ، تدعو فيها الى مقاطعة الانتخابات « للبرلمان الصهيوني » ، وتتهم الجبهة الدمقراطية بالتخاذل والصهينة ...

وبرز هذا النهج للحركة الوطنية التقدمية في معارك شعبنا الاخرى ، في انتخابات السلطات المحلية ، وفي الامتناع عن المشاركة في مخيمات العمل التطوعي القطرية الجبارة في الناصرة تضامنا مع بلديتها الدمقراطية . انهم يستصغرون هذه النضالات ، ويفرضون على جماهير شعبنا اساليب نضال مغامرة وغير واقعية ، يمكن اطلاقها في نزل الطلاب ، ولكن لا يستطيعون هم انفسهم ممارستها .

ترفض الحركة الوطنية أيضا موقف جبهة الطلاب العرب الداعي الى التعاون مع القوى الدمقراطية اليهودية وتجنيدها الى جانب نضالات شعبنا ضد المصادرة والهدم والتمييز ، والى نضالات الطلاب العرب المطلبية وحرية التعبير والمعركة الشرسة ضد الفاشية ومن اجل دحر اليمين من مواقعه في المنظمات العامة للطلاب . وتستغل الحركة الوطنية التقدمية الموقف المبدئي العام لدى جماهير شعبنا ضد الصهيونية ، لتهاجم الحركات الدمقراطية اليهودية وتعاون الجبهة معها ، بحجة ان هذه الحركات تحوي اعضاء طلابا ومحاضرين يعرفون أنفسهم كصهيونيين ... صحيح انه في المعارك المعينة يتجند مثل هؤلاء . ولكن المهم هو جعلهم يتبنون مواقف ويمارسون نضالا دمقراطيا في جوهره معاديا للصهيونية . ولقد برز هذا في النضالات التي شنتها الحركة الطلابية العربية ضد ممارسات الاحتلال في الضفة الغربية مثلا ، وضد الاستيطان الكولونيالي ومخططات التهويد والمصادرة .

ان احدى نقاط النقاش الاساسية في الطروحات السياسية للتيارين تبرز في الموقف من منظمة التحرير الفلسطينية ومن تحديد طبيعة المعركة وحل القضية الفلسطينية .

ففي حين رفعت جبهة الطلاب العرب الموقف الذي تبناه القوى التقدمية في العالم ، والذي يتبناه شعبنا الفلسطيني بأن « منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني » ازاء تنكر حكام اسرائيل والامبريالية العالمية المستميت لهذا التمثيل ، تصر الحركة الوطنية التقدمية على اشتراط هذه القضية بوجود جبهة الرفض في داخل المنظمة . ( بيانات الحركة الوطنية التقدمية الانتخابية في الاعوام ١٩٧٩ و ١٩٨٠ ) .

ان جبهة الطلاب العرب وان كانت تبارك وجود كافة فصائل الثورة الفلسطينية في داخل المنظمة الا انها ترى ان هذا الاشتراط يضعف تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للشعب الفلسطيني .

وتنكر الحركة الوطنية التقدمية تطور العلاقات السياسية بين منظمة التحرير الفلسطينية والحزب الشيوعي الاسرائيلي وتهاجم التقارب بينهما في وجهات النظر بل انها تتهم الحزب الشيوعي « بالاذناب لمنظمة التحرير الفلسطينية » . ( « التحدي » — نشرة لمرة واحدة اصدار لجنة الطلاب العرب في القدس — صيف عام ١٩٧٨ ) .

حددت جبهة الطلاب العرب موقفها من حل القضية الفلسطينية بوضوح ، ولا سيما بعد استيعاب ابعاد مؤامرة « كامب ديفيد » والحكم الاداري الذاتي .. واتضح اكثر من اي وقت مضى ، ان الخيار المطروح هو بين تصفية الاحتلال الاسرائيلي للمناطق المحتلة عام ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة وعودة اللاجئين الفلسطينيين وبين القضاء على حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة تنفيذا لمؤامرة « كامب ديفيد » ومؤامرة الحكم الاداري الذاتي كما يقترحه بيغن وحلفاؤه الامبرياليون والرجعيون العرب ، او كما يقترحه بيرس رئيس حزب العمل ( الخيار الاردني ) . انه حين تبلورت مواقف غالبية الشعب العربي الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية في المجلس

— البقية على صفحة ٥ —

ماذا تريد هذه السلطة

من « أبو عادل » الذي يقول :

## هل انا وقعت على « وعد بلفور » لتجندوا اولادي ؟

● **منذ اكثر من شهر يتعرض السيد شوقي زاهر ( ابو عادل ) من عسفيا لكبسات البوليس في ساعات النهار والليل في محاولة لتجنيد ولديه عنوة في الجيش الاسرائيلي.**

**وابو عادل هو عامل يكد في ساعات الليل قبل النهار من اجل اعالة أولاده وضمان تعليمهم حيث أن ثلاثة من أولاده يدرسون في حيفا . وقبل أسبوعين فرح بزفاف ابنه البكر . وهو مع زوجته يعيشان معه تحت سقف واحد ويأكلون على « الطبق نفسه » . لكن السلطة لا تريد ان يهدأ لهم بال . فقد جندت كبار ضباطها لتمزيق هذه العائلة تحت طائلة قانون التجنيد الاجباري المفروض على ابناء الطائفة الدرزية بفرمان من مشايخ ومتزعمين تقليديين ، لم ينتخبهم أحد ، ولا يثق بهم الا اولئك الذين يتآمرون على هذه الطائفة ومصيرها ومستقبلها وعروبتها .**

**وابناء « ابو عادل » ليسوا مقطوعين عن شعبهم . ويتمتعون في البيت بدفء الوطنية والثورية . ففي بيتهم أقيم « نادي كمال جنبلاط » . ومكتبتهم تزدهر بكتب ماركس ولينين والصحف الشيوعية والكتب الوطنية . ووالدهم يقول : « انا عامل ، اعتز بهذا الانتماء .. انا عربي أعتز بهذا الانتماء . ماذا تريد مني هذه السلطة .. هل انا وقعت على وعد بلفور حتى يسحبوا أولادي للجندية .. لقد نهبوا أراضي كسرى ويركا وعسفيا وبيت جن ويأخذوننا الى الجيش .. انا ابن كسرى وابن يركا وابن بيت جن مثلما أنا ابن عسفيا .. كيف يريدونني ان أقدم لهم اولادي ؟ أين الكرامة ؟ ليأخذوا أولاد الذين وقعوا لهم على التجنيد .. انا رفضت الخدمة عام ١٩٥٦ .. وارفضها اليوم ويرفضها اولادي .. ماذا يريدون منا ..؟ » .**

**« قبل يومين داهموا بيتي في الساعة الثانية بعد منتصف الليل .. لقد مسحت الارض بوجوههم ..قلت له الا تخجل ان تدخل هذا البيت .. قبل شهر دخلت هنا وانت تحمل أمرا يمنع أخي شفيق من دخول المناطق المحتلة .. واليوم تأتي لتأخذ اولادي الى الجيش .. هل تعتقد اننا أغبياء .. بدون كرامة .. هل تعتقد اننا لا نفهم ما معنى الحرية ؟ هل اولادنا عبيد حتى تأخذوهم متى تشاؤون ؟ هل تسلمني ابنك لمدة اسبوعين كي يساعدني في العمل ؟ طبعا لا ..! وكيف تريدني ان اسلمكم أولادي لثلاث سنوات .. اين أراضينا ؟ اين المدارس التي بنيتموها ؟ أين النوادي الثقافية ؟ اين الحقوق المتساوية ؟ أين الحرية ؟ اين الدمقراطية ؟ اخرجوا من بيتي ، ان دخولكم هنا هو اهانة لحرمة هذا البيت وقدسيته .. فاخرجوا من هنا ..! انصرفوا ! » .**

**وانصرفوا من البيت .. وعاد ابو عادل الى فراشه لينام مطمئنا مرضيا ضميره ..**

**في الساعة السادسة صباحا . بدأ يتصل بزعماء الدولة .. اتصل برئيس الحكومة مناحيم بيغن . رد عليه احد مساعديه .**

**قال : اريد ان اتحدث مع رئيس الحكومة .**

**المساعد : من انت ؟**

**ابو عادل : انا مواطن بسيط .**

**المساعد : ان الساعة مبكرة وهو ما زال نائما ولا نستطيع ان نزعجه ..**

**ابو عادل : الساعة السادسة لا تزعجونه .. ولكن تزعجون عائلة بأسرها في الساعة الثانية بعد منتصف الليل .. اخجلوا ..**

**وطرق سماعة التليفون .. وواصل مكالماته .. لكن احدا لم يستيقظ في الساعة السادسة .. ثم توجه الى البريد واخذ يرسل البرقيات :**

**« نحن نرفض الخدمة الاجبارية .. حرروا الدروز من هذا الكابوس .. » .**

( أبو اياس )



# انتفاضـــة المعـــدمين

**تجددت في الاسبوع الماضي اعمال العنف والمظاهرات الجماهيرية الصاخبة في مدينة ليفربول البريطانية . هـذه المظاهرات التي تفجرت في الثالث من تموز الماضي في حي سادت هول في لندن ثم امتدت لتشمل العديد من المـدن البريطـانية . وقد نشرت مجلـة « الازمنــة الحديثـة » الاسبوعية السوفييتية في عددها الصـادر في ال ١٧ من تمـوز الماضي تقريرا لمراسلها الخاص بـافلوف عن هـذه الاحداث وجذورها .**

**وتنشر « الاتحاد » فيما يلي اهم مـا جاء في هـذا التقرير الهـام .**

※ بقلم ف. بافلوف ※

تبدأ النشرات الاخبارية الاذاعيـة والتلفزيونية في بريطانيا في هذه الايام ، كمـا كانت في فتـرة الحرب ، وذلك باذاعة البيانات الرسمية عن انتشـار المظاهرات واعمال العنف في المـدن البريطـانية . وكم مواطن جرح او اعتقل . واذاع التلفزيون البريطاني في ال ١١ من تمــوز ان الانتفاضـــات العنصريــــة وانتفاضة العاطلين عن العمل ، والبطالة التي هي الاساس لهذه الانتفاضة ، شملت ١٩ مدينــة وتم اعتقــال ٧,٠٠٠ مواطن . واكـدت صحيفة « فاينتشـال تايمز » « ان هذه الانتفاضة التي تهدد النظام الاجتماعي القائم في البلاد تتسع بشكل متواصل . هذه البلاد التي امتازت بالهدوء طول الوقت » .

لقد بـدأت هـذه الاحداث في حي سادت هول في لندن ، حيث يعيش حوالي نصف عدد مواطني المستعمرات البريطانية السابقة . وفي مساء الثالث من تموز حضرت مجموعة من « محلوقي الرؤوس » التـابعين لمنظمات فاشية « كالجبهة القومية » الى هذا الحـي بحجة حضور حفلة موسيقية للروك . ولكن هدف هذه المجموعة كان واضحا من الشعارات العنصرية التي الصقوها على سياراتهم وعلى ثيابهم .

لقد سبق وعانى سكان الحي من الاعتداءات العنصرية عليهم ، الا ان الشرطة كانت في كل مرة تتساهل مع العنصريــين . وفي هذه المرة وعلى الرغم من معرفـة الشرطـة بهـــذه الاستفزازات واخطارها لم تتخذ اية خطوات رادعة . ولم تحرك الشرطـة ساكنا على الرغم من انه سبق هذه الزيارة الاستفزازية اعتداء على عائلة باكستانية باحراق بيتها . وقد ذهب هذا الحريق بحياة امراة شـابة و ٣ اطفالها بينما نقل الزوج في حالة خطرة الى المستشفى . واخيرا تدخلـت الشرطة المهادنة . ولكنها اسرعت ليس في مسـاعدة المعتـدى عليهم ، بل في مساعدة المعتدين وحمـايتهم . الامر الذي تسبب بتفجير موجة جديدة من اعمـــال العنف جرح خلالهـا ١٢٥ مواطنـا . وفي اليوم التالي تفجـر الوضع في ليفربول ولم يكن هـــذا صدفة . اذ ان هذه المدينة الصناعية والميناء العريق تسعى للحصول على لقب افقر مدينة في اوروبا . واصبح مركز الانتفاضة حي « توكستيت » ، الذي يمتاز بانسحاقه في هـــذه المدينة المسحوقة . فقد بلغت نسبة البطالة بين البيض حوالي ٤٠٪ بينما ترتفع هذه النسبة بين الملونين الشبان الى ٦٠ ٪ .

ولاحظ احد المراقبين المحليين ان وضع هذا الحي كان ينذر بحـــدوث انفجار قريب او بعيد . فهذا الوضع يدفع النـاس الى نصب واقــامة الحواجز في الشوارع . وقد كــانت الشرارة لتفجر الوضع في هـذا الحي قيام الشرطة باعتقال احد الشبــان الزنوج بتهمة سرقة دراجة هوائيـة اتضح فيما بعد انها دراجته . وقالت صحيفة « غارديان » في مقال افتتاحي لها « ان هذه الانتفـــاضة ليست انتفاضة عسكرية ، بل ، هي انتفاضة المعدمين ضد الملاك » واشارت « تريبون » الى ان الشبـــان الزنوج والبيض وقفوا جنبا الى جنب ضد .. الشرطة . وتتضح صحة هذا التقدير من اتساع الاحداث وانتشارها الـــى مدن اخرى . الامر الذي اثـــار الصحف الاشد رجعية ودفعها الـــى المطالبة باللجوء الى اليد الحديدية لضـرب هـؤلاء « المشـــاغبين » . وضغطت هذه الاوساط الرجعية على وزير الداخلية ليعلن انـه سيسمـح للشرطة ليس فقط باستعمال العصي ، وانمـا ايضا الرصـــاص المطاطي والبلاستيكي والسيارات المصفحة .

وقد رفضت رئيسة وزراء بريطـانيا مارغريت تاتشر الاعتراف بان الفقـر المدقع هو السبب الاساس لهـــذه المظاهرات الصاخبة . والوضـــع الاقتصادي المتدهور وارتفاع عـــدد العاطلين عن العمل ونسبة التضخـم المالي وهبوط مستوى المعيشة . وفي كلمة القتها في البرلمان في التاسع من تموز قالت انها لا ترى الرابط بــين الفقر وتفجر اعمال العنف .

وتعتقد الاوساط الدمقراطيــة في بريطانيا ان الطريق نحو تلافي اعمال العنف الاجتماعي هو طريق القضـاء على العنصرية والبطالة الجماهيريـة وتحسين اوضاع السكن ووضع نشاط الشرطة تحت المراقبة الشديدة .

وعلق المعلق المعروف جنكنس على خطوات الحكومة لمنع هذه الانفجارات قائلا : للاسف الشديد فان القمـع هو الرد الحكومي الوحيـــد . ان فلسفـة السيدة تاتشر الاجتماعيـــة الاقتصادية لا تعرض اي بديل . فهي غير قادرة على منع تردي اوضـــاع هذه المدن . والذي بقي امام هـــذه الحكومة هو الاعتماد على قمع الشرطة للمتظاهرين والحديث عن القـــانون والنظـام .



المعدمون ينتفضون في بريطانيا

## أهـالي البـيرة يتوجهون للمحكمة العليـا

القدس ـ لمراسلنا ـ رفعت المحامية فيليتسيا لانغر والمحامي عبد عسلي شكوى الى المحكمة العليا باسم ١٥ شخصا من اهالي البيرة المحتلة ، بهدف استصدار امر مشروط ضـــد القـائد العسكري العـام في الضفة المحتلة والحاكم العسكري في رام الله ليمثلا امام المحكمـة ويفسرا عـدم امتناعهما عن اصدار الاوامر لاجبـار اصحاب الشكوى على الحراسة ليلا نهـارا في الشارع الذي يقطنونـه ، شارع الاستقـلال في البـيرة ، وذلك بهدف منع رجم السيارات العسكرية بالحجارة . هذا في الوقت الذي يلقي فيه الحاكمان العسكريان المسؤوليـة عن رجم الحجارة على عاتق اصحـاب الشكوى !

وتساءلت الشكوى : لماذا لا يتوقف الحـاكمـان العســكريان عن فرض الحراسـة على اصحــاب الشكوى بالتهديد والضغط والارهاب . ولمـاذا لا يحترمان حريتهم ولا يتوقفـان عن المس بكرامتهم ؟!

هذا ويواصل جنود الاحتـــلال ممارساتهم التعسفية ضد اصحــاب الشكوى ويقومون بمطاردتهم وارهابهم لاجبارهم على الحراسة التي يصرون على رفضها .

## الاحتلال يؤجل النظر في قضيـة الصحفي غازي ابو كشـك

القدس ـ لمراسلنا ـ قررت محكمة الاحتلال في نابلس تاجيل النظر في قضية الصحفي الفلسطيني غازي ابو كشك الى يوم ١٧ اب . وذلــك في جلستها في الاسبوع الماضي . وقـــد رفض الصحـــفي الفلسطيني التهـم الموجهة ضده وهي حيازة كتب ممنوعة مع العلم ان هذه الكتب ، التي ضبطت لديه غير ممنوعة في الاساس .

## شارون في القـاهرة في ١٩ الجـاري

القاهرة ـ نشـرت مجلة اكتوبـر المصرية يوم السبت الماضي ان وزيـر الزراعة والمرشح لمنصب وزير الدفاع في حكومة بيغن الجديدة سيزور القاهرة في الـ ١٩ من الشهر الجاري .

واضافــت المجلـة ان شـــارون سيجري محادثات مع وزير الخارجية المصري كمال حسن علي حول المراحل الاخيرة لانسحـــاب اسرائيـل مـــن سيناء الذي من المقرر ان يتم في شهـر نيسان القادم .

## « الوطن » : ليتوحد النضــال نحو افشال هجمة الاحتلال

**حيفـا ـ من مكتب « الاتحــاد » ـ حللت صحيفـة « الوطن » ـ صحيفة التنظيم الشيوعي الفلسطيني في الضفة الغربيـة وقطــاع غزة المحتلين السرية في عددها الصادر في اواخر تموز ١٩٨١ ، المستجدات على ساحة المناطق المحتلة بعد الانتخابـات العامة الاخيرة والاخطار النـابعة منهـا ومن تصعيد سلطات الاحتلال لاعمال القمع ضد جماهير الشعب الفلسطيني وهيئاته ومؤسساته الوطنية .**

وقـالت « الوطن » في مقـالهـا الافتتاحي : وبدون شك فان الحملة الصهيونية الجديدة تعكس احتـداد التآمر على قضية شعبنا الفلسطيني وتوتر طموح اعدائـه لنيل مراميهم في ظل الثغرات القائمة على الصعيـــد العربي العام » . واضافت « الوطن » : « وبدون مبـالغة يجب الاقرار بان شعبنـا مقبل في المرحلة القادمة على معركـــة كبيرة وهامة واساسية في صراعه ضد الاحتلال . معركـة يجب احراز النصر فيها لضمان مستقبلنا ولافشال محاولات تزوير ارادتنـا . ولضمان النصر فان هناك شروطا لا بد من تأمينها .

الشرط الاول ـ خلق تنسيق فعال ووحـــدة عمل متماسكة بين اطراف الحركة الوطنيـة وصولا الى اقـامة جبهة وطنية موحدة على قـاعدة من الاحترام المتبادل والالتزام العميـق بالدمقراطية منهجا وممارسة .

الشرط الثاني ـ تعميـق وتوسيـع وتوطيد الالتفــاف الشعبـي حول المنظمات الجماهيرية لصيانة مكاسبها النضالية وتطوير دورها الريادي في معارك شعبنا الوطنية .

الشرط الثالث ـ التصدي بحزم وجراة لاجراءات الاحتـلال المستهدفة افراغ البلديات والهيئات المحلية من قياداتها الوطنية . والرفض القاطع لهذه الاجـراءات ومواجهتهـــا . والعمل على تكريس وتعميق عزلـــة روابط القرى العميلة وسد الطريق نهائيا في وجه كل محاولة لتمريرهـا وملاحقة نشاطاتها وفضح رجالاتهـا وتعرية اهدافها وخنق كل امل لـدى اركانهــا بالخروج من الطوق الذي يحيط بهم ويبقيهم مكشوفين كخدم في اجهزة الاحتلال .

الشرط الرابع ـ مواصلة النضــال الوطني ضد الاستيطان ورفع مستوى هذا النضال وتوحيده من خلال بنـاء وتوسيع لجان مقاومة الاستيطـــان والدفاع عن الارض ومن خـــلال بلورة الاشكال والاساليب الكفيلة بجعلـــه نضـــالا مركزا موحدا على المستوى الوطني العام .

واخيرا فلا بد من النضال من اجل ان توجه الطاقات والامكانات ، التي تبذل باسم الصمود نحو خدمـــة الاهداف المذكورة في الاساس » .

● القمـع والارهــاب هي الممارسة اليومية لسلطات الاحتلال الاسرائيلي في المنـاطق العربية المحتلة ●

## مسيرة الســلام ـ ١٩٨١ تـختتـم في بـــاريـس

**باريس ـ في السادس من آب الجاري وفي ذكرى القــاء القنبلـة الذريـة على مدينـة هيروشيما اليـابـانية يختتـم المشاركون في « مسيرة السلام ـ ٨١ » مسيرتهم بمهرجـان جمـاهيري واسع في العاصمة الفرنسية باريس .**

ويكون المشاركون في هذه المسيرة قـد قطعوا ١١٢٢ كيلومترا من الدول الاسكندنـــافية عبر بلجيكـــا الى باريس . وذلك بناء على قرار اتخذته التنظيمات النسائية في دول شمـــال اوروبــا . وكان المشاركون في هـــذه المسيرة قد التقوا في كل بلـد عبروه بممثلي الراي العام التقدمي والمحب للسلام والداعي الى وقف سبـــاق التسلح الدولي الخطر ومنع انفجــار حرب نووية . وشارك في هذه المسيرة اناس من مختلف الاحزاب السياسية والتنظيمات الاجتمـاعية الامر الذي جعل المســـيرة وبحق صوت القوى الخيرة المكافحة والمعبرة عن الضمـير الانســـاني الرافض لكل التهديـــد والوعيد الرجعي الامبريالي .

وقد اثـــارت هذه المسيرة غضب الاوساط الاكثر رجعية وعسكريـــة في العالم فحذر قادة حلف الاطلسي من اتساع هذه الحركة ومن اخطـــار الشارع على القرارات المتخذة في هذا الحلف . واعلنوا بصفاقة « ان الذين ينـــادون بوقف خطر الصراع الذري يعملون بطريقة او باخرى على تفجير الحرب » ! الا ان زعيـــم الحـــزب الاشتراكي الدمقراطي في المانيـــا الغربية فيلي براندت اعلن ردا على هذه الاوســاط العسكرية العدوانية : انـه بدون السعي الى الســـلام والنشــاط السياسي الفعال المعادي للعســـكرة فان الحزب الاشتراكي الدمقراطي في المانيا يفقـــد وجهـــه الحقيقي » .

هذا ومن الجدير بالذكر ان منظمي هذه المسيرة كانوا يناشدون شعوب ومواطني الدول ان يشـــاركوهم في المســـيرة ولو لبضع كيلومترات .. وذلك كتعبير عن تضامنهم مع شعارات مسيرة السلام

## اسبـــوع النضال لنـزع السلاح

هلسـنكي ـ اعلنـت رئـاسة مجلس الســلام العالمي عن اسبوع للنضال العالمي من اجل نزع السلاح النووي والتضامن مع اهالي المدينتـــين اليـابـانيتين هيروشيمـــا ونـاجازاكي الشـاهدتين على ابشـــع الجرائم في التـاريخ وذلك حـين قـامت الطـائرات الامريكية بالقاء قنابلهـــا النووية على المدينتين يـوم ٤٥/٨/٦ ويوم ٤٥/٨/٨ .

هـذا ويستمر اسبوع التضـامن من ٨/٦ وحتى ٨/١٣/١٩٨١ .



● مظاهرة في بروكسل ضد نصب صواريخ نووية جديدة في اوروبا ●

## الفـاشيون اصدقـاء الكتـــائب

**نشـــرت الصحف الاسرائيلية اخبـارا مفادها ان فرقة الارهـابي النازي كارل هوفمان لها علاقـات بمنظمـــة التحريـــر الفلسطينية . ولكن يتضح وخلافـــا لذلك ان لهـــذه الفرقة الارهـابية الفاشية علاقات مع الرائد سعـــد حداد ، الذي يلقى الدعم من حكومة الليكود . طبعـا نشرت الصحف الاسرائيلية هذه الاخبار الملفقة مثل ما نشرتها الصحف البرجوازية في المانيـا الغربية . الا ان الصحـــف الالمانيـــة الغربيـــة التقدميـــة اكـــدت ان هـــذه الفرقـة الفاشية تقيم علاقات وثيقة مع الميليشيات الفاشيـة الانعزالية . فقد نظم اثنان من قادة هذه الفرقة مؤخرا وبحماية الكتائب الانعزالية المـؤتمرات الصحفيـــة في بيروت الشرقية . واعلنا ان القـوات الفلسطينية كانت قد اعتقلتهمـــا حين خــلا الطريق . وذكرت الصحف الالمانية الغربية التقدميـة ايضـــا ان مجـــرم الحرب الفـاشي هوفمان قــام في العام ١٩٨٠ بعدة زيـارات لجيـب الرائـد الانعـزالي سعد حــــداد . وقـالت صحيفـة « دي فيلت » ان تجـــارة الانعزاليـــين والفـــاشيين بالاسلحة تتم بصورة مباشرة من مخازن الجيش الالمـــاني المتحـــاد القديم وعـــبر الاراضـــي التركيـــة او القبرصية الى منـــاء جونـــة الانعزالي . وان ضـابطين كبيرين من مجموعة هوفمان هربا من السجن الى لبنان في الطريق ذاتهـــا .**

هانس لبرخت

بعد أن فشلوا في حربهم ضد الشعب الفلسطيني في لبنان

# حكـــام اسرائيـــل يعلنـــون الحـــرب عليــــه في المنـــاطـــق المحتلــــة

**حيفا ـ كتب محـــرر شـؤون المناطـــق المحتلـــة في « الاتحاد » ـ صعد حكام اسرائيل ، وعبر اذرعـــة القمـــع والارهاب المتعددة والتابعة لسلطات الحـــكم العســـكري في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، من حربهم على مجـــرد وجود جماهير الشعب العربي الفلسطيني فوق هذه الاراضي المحتلة . فبعد ان اتضح لحكام اسرائيل انه ليـــس بامكانهم الاستمرار في حرب الابادة ضد هذا الشعـــب في لبنان ، وان وحدة المقاتلين الفلسطينيين ومنظمة التحريـــر الفلسطينيـــة والحركة الوطنية اللبنانية وسورية تتعمق وتتفولذ يوميا وان الراي العام الدمقراطي والتقدمي والمحب للسلام في العالـــم يقدم كل الدعم للذين يتصدون ببطولة للعـــدوان الاسرائيلي ، ونتيجة لانفضاح جرائم حكام اسرائيل ضد المدنيين الآمنين محليا وعالميا ومنطقيا ، بعد ان اتضح كل ذلك لحكام اسرائيل بداوا في نقل حربهم هذه الى الضفة الغربية وقطـــاع غـــزة المحتلين .**

ومما يؤكد حقيقة هذا الانتقال بـــا اعلنه منسق سلطات الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة الجنـــرال داني ماط من ان النزاع العسكري مع منظمة التحرير الفلسطينية لا يقل اهمية عـــن النزاع السياسي معها . ولهذا لـــن تسمح سلطـــات الاحتلال لرؤســـاء البلديات بالادلاء بالتصريحات السياسية المؤيدة لهذه المنظمة ، وانها ستسمح فقط لهم بالادلاء بتصريحات ضمـــن اطار اتفاقية « كامب ديفيد » . ولقد جاءت هذه التصريحات لتكمل سلسلة من الاجراءات القمعية التي بدأ بهـــا حكام اسرائيـــل الليكوديـــون والتي اوضحها التقرير السنـــوي لسلطـــات الاحتلال عن الوضع في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلـــين . فقد جاء في التقرير المذكور ، والذي عالجـــه الصحفي التقدمي امـــون كابليوك في صحيفة « عل همشمار » يـــومي ٢٨ و ٢٩ تموز الماضي ، « ان سياســـة القمع المنهجية التي مارستها سلطات الاحتلال في الضفة الغربيـــة المحتلة ادت الى وجود حالة من الهـــدوء النسبي في هذه المنطقة » . واضـــاف التقرير : ان سلطات الاحتلال ستستمر في انتهاج سياسة تشجيع الاوســـاط المعتدلة ـ اقرأ الخنوعة ـ وفي دعم ما يسمى بـ « روابط القرى » على اعتبار ان ٧٠٪ من اهـــالي الضفـــة المحتلـــة يقطنون الريف . وكذلـــك الاستمـــــرار في بناء المستوطنـــات الكولونيالية وفي تنفيذ مخططات الضم والالحاق وعلى كل المستويات . هذا بالاضافة الى الممارســـات القمعيـــة والارهابية اليومية الهادفة الى ضرب البلديات والهيئات والمؤسسات الوطنية والى ضرب النقابات العمالية والمعاهد العلمية وكل ذلك في محاولة لايجاد قيادة « بديلة » لمنظمة التحرير الفلسطينية والقيادة الوطنية في المناطق المحتلة .

ففي الاسبوعين الاخيرين فقط شنت سلطات الاحتلال حملة قمعية ضد مخاتير قرى رام الله الذين رفضوا الانزلاق الى الرابطة العميلـــة . وصـــادرت السلطات اختامهم وتهدد الآخرين ايضا بمثل هذه المصادرة ، كذلك اقتحمت سلطات الاحتلال يوم الثلاثـــاء الماضي اجتماع معلمي المدارس والمعاهـــد العليا ، الذي انعقد في رام اللـــه . هذا وكانت ايضا قد اغلقت معهـــد البوليتكنيك في الخليل واحتلت المبنى واعتقلت المدرسين . ولا تزال تحاول ايضا تحجير الحركة النقابية وذلك بمنع انضمام نقابات جديدة للاتحاد العام .

وحقيقة ان تقرير سلطات الاحتلال السنوي لم يشر من قريب او بعيد الى جريمة محاولة اغتيال رؤساء بلديـــات نابلس ورام الله والبيرة ، بســـام الشكعة وكريم خلف وابراهيم الطويل ، يشير الى ان حكام اسرائيل ليس فقط انهم يستمـــرون في التغطية عـــلى المجرمين ، بل يلمح ايضا الى تكريس مثل هذا الاسلوب الاجرامي في المناطق العربية المحتلة . وقد اكد التقريـــر المذكـــور ايضا انـــه على ...

« النجاحات » التي حققتها سلطـــات الاحتلال بان السياسة التي افرزت مثل هذه « النجاحـــات » ستستمـــر في المستقبل وستتطور . وفي ذلك اشـــارة واضحة الى استمرار سياسة القمع والارهاب والى تطويرها لتصبح حربـــا شاملة ضد جماهير الشعب العـــربي الفلسطيني في المناطق المحتلة .

وامام هذه الاخطار الجدية تكتسب دعوة « الوطن » (التي ننشرها في مكان آخر من الصفحة) الى العمل على تشكيل الجبهة الوطنية الواسعة في المناطق المحتلة اهمية خاصة في هذا الوقت بالذات . كما ان هذا التصعيد الاحتلالي عليه ان يقرع كل الاجراس

ـ البقية على صفحة ٥ ـ

※ لجنتنا المركزيـــة تحيي الحزب الشقيق ※

## الحــزب الشيوعى في جنــوب أفريقيــا يحتفــل بعيده الستين

**يوهـــانسبورغ ـ احتفل الحزب الشيوعي في جنـــوب افريقيا يوم الخميس المـاضي ( ٧/٣٠ ) بالذكرى الستـــين لتاسيسه .**

لقد تـاسس الحزب الشيوعـي في جنوب افريقيا في الاجتماع الذي عقد بين ٧/٣٠ و ١٩٢١/٨/١ في مدينة « كيب تاون » باشتراك بعض المنظمات الاشتراكية من مختلف انحاء البلاد .

والحزب الشيوعي في جنـــوب افريقيا من اقدم الاحزاب الشيوعيـة في القارة الافريقية .

ويناضل الحزب ببسالة ضد نظام بريتوريا العنصري والابرتهايد ويواصل الكفاح المنظم في المصانع واحيـــاء الزنوج وبين الشبيبة . ويضع الحزب نصب عينيه اقامة جبهة موحـــدة للتحرر الوطني توحد جميع طبقـــات وفئـــات الشعب المضطهدة من اجـــل الثورة الوطنية الدمقراطية للاطاحـــة بنظام البيض العنصري وتحرير سكان البـــلاد الاصليين ، الافـــارقة من الاضطهاد والتنكيل . والتحضير لبناء جنوب افريقيا اشتراكية .

### تحيـــة حزبنـا

وبهذه المناسبة بعثت اللجنـــة المركزيـــة للحزب الشيوعي الاسرائيلي بتحية حارة الى اللجنـــة المركزيـة للحـــزب الشيوعـي في جنـــوب افريقيـــا جاء فيهـــا : « ان الحزب الشقيق ومنذ تاسيسه سطر صفحات عديدة من النضـــال الثوري ضـــد النظام العنصري الابيض ومن اجـــل التحرر الوطني .

« ولقد خاض الشيوعيون في جنوب افريقيا ، خلال سنوات عديدة صعبة النضـــال الثوري داخل حصن العنصريـــة . وعلى الرغم من ظروف العمل السري والاضطهاد والارهـــاب المتصاعد ، ابدى الحزب روحـــا مقاتلة وبذل الكثير في سبيل الطبقـة العاملة والاستقلال القومي » .

وتعبر التحية عن التقدير العميق لتمســـك الحزب الشقيق بمبادئ الماركسية ـ اللينينية والاممـــية البروليتارية وما يقدمه من اجل وحدة الحركة الشيوعية العالمية هـــذه الامور التي تشكل عنصرا حاسمـــا في النضال العام ضد الامبريالية ومن اجل السلام والدمقراطية والتقـــدم الاجتماعي .

وجاء في التحية : « ان حزبنا يندد وبشدة بالعلاقات والتعاون المتبادل بين حكـــام اسرائيل وحكـــام جنوب افريقيا الذين يشكلون خطـــرا على حركة التحرر الوطني والســـلام العـــالمي .

« نتمنى للشيوعين في جنـــوب افريقيا وجميع القوى الدمقراطيـــة والتقدمية هناك الانتصار في النضال من اجل التحرر الوطني والدمقراطيـــة والســـلام والاشتراكية » .

وافـــق شن طبقة

# حكـــام اسرائيل يعمقون تعاونهم مـــع عنصريي جنوب أفريقيـــا

**يوهـــانسبورغ ـ كشفت صحيفة « ديلي ميل » الصادرة في مدينـــة يوهـــانسبورغ في جنوب افريقيـــا القنـــاع عن توسيع وتوطيد العلاقـــات والتعاون المتبادل بين اسرائيل والنظـــام العنصري في جنوب افريقيـــا وعلى مخـــتلف الاصعدة .**

وذكرت الصحيفـة انـه ، حسب المعطيات الرسمية ، ازداد خـــلال السنوات التسع الاخيرة التبادل التجاري بين البلدين بمقدار عشرة اضعاف ووصل الى ١٨٧٠٢ مليون راند (الراند = ١٣٠٥٤ شاقل) ، وان شركة النقليات المشتركة بين اسرائيل وجنوب افريقيا والتي اقيمت عـــام ١٩٧٦ قامت بنقل ٢٠٥ مليون طن من البضائع بين البلدين .

واشارت الصحيفة الى ان هـــذه المعطيات لا تشمل التعاون المتبادل في المجال العسكري . وتقوم اسرائيل في هذا المجال بتزويد جنوب افريقيـــا بالمعرفة التقنيـــة ومختلف انواع الاسلحة التي يحصل عليها من حلف شمال الاطلسي مقابل الفولاذ والفحـم والاورانيوم من جنوب افريقيا .

ويشمل التعـــاون المتبـــادل بين البلدين على اتصالات وثيقـــة بين القيادات العليا والمخابرات في كـــلا البلدين . كما يعمل حوالي خمســـة الاف مدرب اسرائيلي على تـــدريب زملائهم من جنوب افريقيا على اساليب التنكيـــل التي اكتسبوهـــا خلال ممارساتهم التنكيلية ضد سكـــان المنـــاطق العربية المحتلة . ويقوم الطيـــارون الاسرائيليون الى جانب زملائهم من جنوب افريقيا بالاغارة على مواقع في انغـــولا .

ولكن اسوأ ما في الامر هو التعاون المتبادل بين اسرائيل وجنوب افريقيا في المجـــال النووي بتـــأييد الدوائر الغربيـــة .

### عسكرة الحيـــاة في جنـــوب افريقيـــا

تفيد معطيات اللجنـــة المعـــادية للابرتهايد التابعة للامم المتحـــدة ان مصروفات جنوب افريقيا العسكريـــة ازدادت منذ عام ١٩٧٤ عشر مرات . وقامت جمهوريـــة جنوب افريقيا في السنوات الاخيرة بشراء اسلحة بمقدار ٥ مليار راند . ووصلت العسكرة هناك الى مقاييس ضخمـــة . ويقوم حوالي ٢٠٠ الف جندي باحتلال نـــاميبيـــا والاعتداء على الدول المجـــاورة وهم يستعملون احدث الاسلحة .

هذا وعلى الرغم من قرارات الامم المتحدة التي تمنع التعاون مع جنوب افريقيا ونظامهـــا العنصري تواصل الدول الغربية اقامة العلاقـــات مع النظام العنصري . كما تتوطد حاليا العلاقات الرسمية بين ادارة ريغـــن وحكام بريتوريا خاصة في المجـــال العسكري .




## جولة في المخيم الصيفي البلدي في الناصرة :

# اربــع امبراطوريـــات في بحـــر السعـــادة

*آن الاوان لان تنتشــر المخيمات الصيفيــة للاطفــال في قرانــا ومدننـــا العربية لحمـايتهم مـن أخطــار الانتشــار في الشــوارع *

زيوس . توت عنخ آمون . هارون الرشيد . تحوتمس . اوكتافيوس . ابو جعفر المنصور . كل هذه الاسماء التي تعود بك مئات وآلوف السنين الى وراء .. تلوح في الناصرة هذه الايام لتقفز بنا خطوات عريضة الى امـــام وتشمخ بنا عاليا . انها ليست مجرد اسماء ثابتة في سجل التاريخ . وان كانت كذلك فقد جاء اطفال النـــاصرة واساتذتها اليوم ليلعبوا بها « لعبـــة الصيف » ويفتحوا بها اذهان الصغار ويفردوا على وجناتهم ضحكة السعادة التي يفتقدونها كثيرا في ظل هـــذه الاوضاع .

قد تسالون : عما يتكلم هذا اليوم؟ فاجيب : انا نفسي لا احســـن اختيار الموضــوع الذي ابدأ فيــه . فالموضوع واسع جدا . وحسناتــــه تتراكم على ذاكرتك دون عقبـــات . والمساحة المتاحة في الجريــدة قليلة . فعن اي شيء تتحدث وماذا تقول :

هل أن مجموعة من الشباب الواعين المتحمسين قاموا بدعم من البلديـــة باقامة مخيم صيفي ناجح للاطفال ؟ او تقول ان اطفال الناصرة يجدون اليوم من يرعاهم ويثقفهم ويسد الفــــراغ لديهم خارج اطار المدرسة والبيت ؟ او تتحدث عن احد اضخم المشـــاريع الثقافية التي يشهدها اطفالنا ؟

كل هذا صحيح والاصح انــــه لا يكفي . وصدقوني انى لســـت متحمسا زيادة عن العادة . فكل مـــا في الامر انها المفاجاة . لقـــد قيل لي « المخيم الصيفي البلدي في حـــرج السالزيان » . فتوقعت ان اجد بضع خيام وبضع مئات من الاطفال وساحة لعب وانبوب ماء للشرب وفي احســـن الحالات مسرحا متواضعا وغنــــاء ورقصا ..

وباختصار ، لم يكن هذا فحسب. بل كان هناك معسكر ثقافي كبيـــر ونظيف ومنظم واخاذ . يضم المعسكـــر ٧٥٠ طفلا تتراوح اعمارهم بين ٦ و ١٤ عاما مع بعض التجاوزات . ويقوم على تدريبهم وارشادهم ٥١ مرشـــدا ومسؤولا . غير ان الارقام هنا لا تلعب الدور الاساس . والقضية الرئيســـة هي انهم يدخلونك من هنا الى اربـــع امبراطوريات لها حدودها وتقاليدهـــا وطبائعها و التماثيل والصور والملابس والزينة التي تدل على اصلها . فالمخيم مقسم الى أربع فرق كبرى : « فرقة الحضارة العربية » وبركزها غصـــوب جرجورة . و « فرقة الحضـــارة الفرعونية » وبركزها خالد ابو احمد . و « فرقة الحضارة اليونانية » ويركزها طارق قبطي . و« فرقة الحضـــارة الرومانية » ونركزها راوية جرايسى . كل فرقة تهتم بدراسة الحضـــارة المقررة لها والاطلاع على العنـــاصر الاساسية فيها ومن ثم تمارس بالالعاب والاحاديث والرسم والنحت وغيرها من الاساليب ، تمارس فعليا ما تعلمته . وفي كل هذه الامور تعتمد الفرق علـــى المبادرات الذاتية لمرشديها واطفالها . وتخوض الفرق مسابقة عامة حــــول انجازاتها للفوز بنجمة المخيم .

وكل من في المخيم يعيش جـــو هذه الامبراطوريات تماما . ويتحـــدث بلغتها . وعليك الا تندهش حين يقطع مدير المخيم ، الاستاذ خليل عليمي ، كلامه معك ويصـرخ من خـــلال مكبر الصوت : « انت هناك لدى زيوس . دع لوح الخشب وادخل خيمتك » . او : « الرومان . استعدوا للفعاليـــة الثالثة » . أو حين تسمع صرخة مـــن عشرات الحناجر : « بص . شوف . الفراعنة بنعمل ايه » . أو : « واللي بعادينا نذبحوا . ونقطعوا بسيوفنا» .

وخلال زيارتك .. قد يفاجئونــــك بعملية من تلك التي نفذها اجـــداد اجداد اجداد اجـــدادك . مثـــل ان تشاهد عملية واد البنات في الجاهلية. او تشاهد « اليونانيين » يغزون المخيم ليجلبوا القرابين لآلهتهم الغاضبة .

وقبل أيام .. نظم « الفراعنة » هنا مظاهرة ضد مرضـــى الكولـــيرا هتفوا خلالها : « يا كوليرا اطلعى بـــرة / نظفنا بالمية الخضرة »

هذه وغيرها مـــن المبادرات جاءت لتثقف الاطفال وتطلعهم على مختلـــف الحقائق التاريخية باسهل الطرق والذها واقربها الى اذهانهم .

### ●● الجنود غير المجهولين

كان لا بد من الاستفسار عن الرأس المدبر لهذا العمل الرائع . وما تلبث أن تكتشف ان المدبر هو رأس جماعي يعمل منذ عدة سنوات . فمنذ العـــام ١٩٦٧ تنظم المخيمات الصيفية البلدية في الناصرة وكل مرة افضل وانجع من سابقتها .

« لقد بدأنا العمل منذ اكثر مـــن شهـــر » ـ يقـــول طـــارق قبطي ـ « درسنا المواضيع بعمق وحضرنا كل الامور » .

ويضيف خليل عليمي الذى يديـــر المخيم للسنة الرابعة على التوالي (في السنتين الاخيرتين اداره بشكـــــل رئيسي ) : لقد جرى اعداد يوم دراسي كامل للمرشدين قبل بدء المخيم . ونعقد اسبوعيا جلسة نقيم فيها عملنا ونستفيد من خبرتنا ونصحح اخطاءنا .

ويشرح المساعد الاساسي للمدير ، سهيل رزق ، كيف يتقدم المرشـــدون أيضا ويفيدون من خبراتهم هنا . وكيف يتقدم واحدهم في عمله ويصبح مسؤولا. وياخذنا في جولة بين الخيام لنطلــــع مبـــاشرة على النشاطـــات الفعلية . ونغوص سوية في بحر من السعـــادة والحيوية مع اطفالنا .

انت مبسوط ؟ نسال أحد الاطفال.

ـ كثير ، باتيك الجواب .

ـ أين انت الان ؟

ـ في المخيم الصيفي البلدي .

ـ في اي قسم ؟

ـ الحضارة العربية . خيمة ابو جعفر المنصور .

ـ من هو ابو جعفر المنصور ؟

ـ زعيم عربي .

ـ شو يعني زعيم عربي ؟

ـ يعني مثل السادات .

ـ من احســـن ابو جعفـــر أم السادات ؟

ـ ابو جعفر ..

ونتابع جولتنا بين الخيام . ويأتي وقت البرنامج العام ، الريـــاضي والفني . يتجمع كل الاطفال المشتركين. وبادارة الرياضي رائد رزق ينظمـــون الالعاب الجماعية الذكية للاطفـــال والمرشدين ايضا . ويختتم البرنامـــج على امل العودة في اليوم التـــالي ببرامج ونشاطات جديـــدة . ويخبرك خليل عليمي بحماس : « يوم الثلاثاء القادم (اليوم) سيكون عندنـــا يوم الطالب وسيدير المخيم خلاله الاطفـــال انفسهم . ويوم الاربعاء ( غدا ) سنقيم مهرجانا رياضيا ثانيا . وغدا سيشاهد الاطفال فيلما سينمائيا عن الحضارات القديمة . وفي كل اسبوع ناخـــذ الاطفال الى بركة السباحة في طبعون ( لا توجد بركة في الناصرة بسبـــب ميزانيات التطوير الضخمة التي تدفعها الحكومة للبلدية ! ) ويوم الخميـــس القادم سنقيم المهرجان الاختتامي . ويوم الجمعة سيختتم المخيم نهائيا بكرنفـــال شعبي للاطفال والمرشدين » .

### ● ٣ مخيمـــات ●

كل هذا هو في مخيم السالزيان . غير أن الناصرة تشهد ثلاثة مخيمات .

والمخيمان الاخران هما في جمعيـــة الشبان المسيحية ( مستقل ) وفي مدرسة بئر الامير ( بلدي ) .

ويحدثنا سمير مظهر ، مركز قســم الشباب في البلدية ، قائلا : البلدية تدعم ماليا المخيمات الثلاثة . لكـــن مخيمي السالزيان وبئر الامير مخيمان بلديان . ولذا نشرف عليهما كليـــة . يشترك في هذه المخيمات حوالي ١٥٠٠ طفل . وستتكلف البلدية هذه السنة ، حسب التقديرات الاولية ، خمســـة ملايين ليرة . اذ أن اشتراك الطفـــل الشخصـــي لا يزيـــد عن ١٢٠٠ لـــرة ( وتجرى تخفيضات مختلفة للاشقـــاء وابناء المعوزين ) . وتدفع البلدية ثمن وجبة ( قبل سنتين دفعـــت وجبتين . الا ان تقليصات الوزارة قلصت ايضا في هذه الناحية ) وتكاليف السفـــر وسائر مصاريف المخيم . اما وزارة المعارف فتساهم بـ ٨٦٠ ليرة عن كـــل طفل من ال ـ ٨٥٠ طفلا الاوائل . »

ان مخيمات الناصرة الثلاثة هـــي جزء من عدد جدي من المخيمـــــات الصيفية التي تنظمها السلطات المحلية ونوادي الشبيبـــة في قرانا العربية . غير ان مثل هذه المخيمات لمـــــا تزل قليلة . وينبغي زيادتها والاستفـــادة المتبادلة من خبراتها لتكون ملجأ حيويا ومفيدا لاطفالنا يحميهم من اخطـــار الانتشار في الشوارع خـــلال العطلة الصيفية دون هدف .

آبو شهـــاب

● في قيادة المخيم : من اليمين — خليل عليمي وسمير مظهر وصفوان ماهوم ، سكرتير المخيم ، وطارق قبطي ●

● « سحجـــة » عربيـــة في المخيـــم ●

---

* تسليـــة تاريخيـــة

## الشيـخ يوسـف في مصـر

■ كان الشيــــخ يوسف الخازن في العشرينيات جالسا في مقهى في القاهرة مع شخص من آل زيـــدان ومدير احـــد المجلات المصرية . وكان المدير منهمكا في كلمة يكتبها الى احد الادباء الاغنياء الذي كان قـــد اشترى على مـــا يظهر كتابـــا وطبعه باسمه . فاراد مدير المجلة ان يكتب الى هذا الاديب من دون أن يمحـــو ، بعكس عـــادة الشيـــخ في الكتـــابة ، نكتب ، حضرة ... وتوقف . وطـــال بـــه التبحر فســـاله الشيخ يوسف ما لك !

فقال : ما ترى نكتب لهذا الحمار ؟

فـــاجـــابه الشيـــخ يوسف فورا :

ـ اكتب له : حضرة اخينـــا المحترم :

واثناء ذلك مر بائع كستناء، التـــي يســـمونهـــا بالمصري « ماروني » ( مشتقة من كلمة « مارون » الفرنســـية التي تعني كستنـــــاء ) واخذ ينادي على الطريقة المصرية :

ـ مـــاروني ، مـــاروني ، العشرة بقرش !

وكان صديق الشيخ من آل زيـــدان من طـــائفة الروم الارثوذكس فهز يـــده وقـــال مازحا :

ـ ما ارخصهم يا شيخ !

فاجابه الشيـــخ يوسف من فوره : دول منشقين !

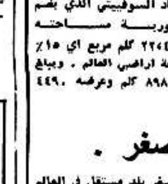
---

## نقـــل فـــؤادك ..

تـــل ابيب ـ اجتمع وزير الزراعـــة ارئيـــل شـــارون في تل ابيب ، يـــوم الاربعـــــاء الماضي ، مع عضو الكنيست السابق سيف الدين الزعبي . واستمر اجتمـــاعهمـــا حوالي الساعة اعلن بعده ان شارون قبل دعـــوة الزعبي لزيـــارة الناصرة .

ويذكر القراء ان الزعبي ، الذي كان تسع مرات عضـــو كنيســـت عن المبـــاي فحزب العمل فالمعراخ ، غيّر موقعه مؤخرا وانضم الى الليكـــود . وذلك بعد ان فشل في الحصول على اي مقعـــد في انتخـــابـــات الكنيســـت العاشرة التي جرت في الثلاثين من حزيران الماضي. وفي الصورة أعلاه يرى الزعبي وهو يصافح شارون .

---



## . اكبر .

● اكبر بلد مساحة في العالم هو الاتحاد السوفييتي الذي يضم ١٥ جمهوريـــة مســـاحتـــه ٢٢٤٠٢٤٢٠٠ كلم مربع اي ١٥٪ من مـــاحة اراضي العالم . ويبلغ طولـــه ٨٩٨٠ كلم وعرضه ٤٤٩٠ كلم .

## . اصغر .

● اصغر بلد مستقل في العالم هو مدينة الفاتيكان . تبلـــغ مساحتها ٤٤ هيكتارا ضمن مدينة روما . وهي كيان مستقل منذ عام ١٩٢٩ وله جواز سفر خاص.

---

## « زفـــاف القـــرن العشرين »

باشتراك نحو ثلاثة آلاف شخصية عالمية ومحلية كبيرة ، بينهم ملوك ورؤساء جمهوريات وامراء وشخصيات عـــالمية ، جرى يوم الاربعاء الماضي ، في كتدرائية سان بول التي تعتبر اكبر واشهر كنيسة في لندن ، زفاف الامير تشارلز ولي العهد البريطاني من الليدي ديـــانـــا سبنسر .

وقد شاهد حفل الزفـــاف ٧٥٠ مليـــون شخص مـــن ٥٢ دولة من مختلف انحاء العالم عبر اجهـــزة التلفزيـــون التي اذاعت وقـــائع الحفـــل ببث مباشر . وقد زار بريطانيـــــا حوالي ٥ ملايين سائح لمشاهدة « زفـــاف القرن العشـــرين » الاسطوري هـــذا الذي اعتبر اعظم زفاف في التاريخ !

---

حكـــاية للاطفــــال

# آيات على الشاطىء

* بقلم عبد اللطيف ناصر ـ الناصرة *

آيـــات ـ طالبة الصف الرابع ، كانت معروفة بثلاثـــة اشيـــاء ـ دروسهـــا وقراءة القصص والسباحة . فكثيرا ما طلبت من ابيها ان يشتري لها القصص . وحـــدث مـــرة ان احضر لها ابوها تسعا وعشرين قصة .. وقد قرأتها كلها خلال يومـــين وكـــانت تقرأ هـــذه القصص لاخيها الصغير الذي كان يحفظ منها بعض الجمل عن ظهر قلب . وكان يردد مثل هذه الجمل امـــام الضيـــوف . وعندها كانت آيـــات تنظر الى امهـــــا وابتسامة الرضى على شفتيها ، وكأنها تقول ـ انـــا التي علمت اخي ان يحفظ مـــا يردده الان .

في الصـــيف المـــاضي ، وفي احد ايـــام السبـــت ، سمعت والديهـــا يتحدثـــان حـــولَ قضاء نهار يوم الاحد مع الاولاد على شـــاطىء بحيرة طبريـــا . ففرحت كثيرا لانهـــــا سوف تسبح في ميـــاه البحيرة وتلعب على الشـــــاطىء . واخبرت جميع اخوتها ففرح الجميع ، وناموا وهم يحلمون بيوم ممتع على شاطىء البحيرة .

في صبـــــاح يـــوم الاحـــد استيقظ جميع افراد العائلة ، واستعـــدوا للسفـــر بعـــد ان حضّروا كلّ مـــا يلزمهم . وما كادوا يصلون الى الشـــاطىء حتـــى استعـــدت آيـــات للسباحة ... ولكنها لم تدخلَ الى الماء حيث وقفت الى جانب الماء وهي تراقب بنتا في سنها تقريبا ، جلست تلعب ببطـــة من البلاستيك ربطت عنقهـــا بحبل دقيق امسكت بطرفـــه . القت بالبطـــة في الماء ، وهي تجلـــس على حجـــــر على الشـــاطىء .

رفعت البنت رأسها لتنظر الى آيـــات . فـــرأت آيـــات وجهها المليء بالنمش وعيونهـــا الزرقاء ، وبحركة من يد البنت مع كلام لم تفهمـــه آيـــات ، جلست الى جانبها وشاركتها جذب الحبل ثم تركه من جديد لكي تعود البطة الى الشاطىء ومن ثم الى الماء .

قضت آيات اكثر من ساعة في هذا اللعب واتجهت بعدهـــا الى عائلتها لتناول الطعام بعد ان نادتها امها . لكنها لم تجلس مع العائلة بل اخذت قليلا من الطعـــام لهـــا ولصديقتهـــا الجديدة . وعندما سألهـــا ابوهـــا من هي هذه البنت ؟ اجـــابت ـ لا اعرف لكنهـــا تتحدث العبرية ، وهي صديقة جميلـــة كما انها سمحت لي مشـــاركتها اللعب ، ولديها بطة جميلة .

وبسرعة وصلت آيـــات الى صديقتهـــا والتي كانت قـــد احضرت بعض الطعـــــام . وتناولتا الطعام معا . واخذتا تلعبان من جديد ، ولكن هذه المرة لعبة مسلية اكثر ، حيث كانتـــا تفلتـــــان الحبـــل الى أن تبتعد البطة قليـــلا ، ومن ثم تسرعان داخـــل الماء لاحضارهــــا ، وتفـــوز من تحضرها اولا . وهكذا لعبتـــا وقتا طويلا وضحكهمـــا يملأ الشاطىء . وكأن الضحك لغة التفاهم بينهما .

وفجـــاة صرخت آيـــات ـ بابا ... وكانت تبكي بمرارة . واسرع الاب اليهمـــا فوجد صديقتها ملقاة في الماء . ولكن وجهها فوق مستوى الماء ، لان الميـــاه لم تكن عميقـــة على الشاطىء . واشارت آيـــات الى ابيها بان صديقتهـــا قد غرقت ، لكنـــه اجـــابهـــا ـ لا تخافي ، فهي بخير ولم تغرق . وعندما ساعدهـــا كي تنهض وجد انها قد تعثرت بحجـــر وسقطت في الماء ، وكانت قد جرحت جرحـــا طفيفا جدا . وطلبت آيـــات من أبيهـــــا ان ينقلها الى المستشفى ، لكنـــه اخبرها ان هذا شي بسيط ، والان سوف تذهب الى عائلتها ولا داعي لخوفكِ عليهـــا . فقالت له ابنته ـ انني أحببتها كثيرا ، ولا اريد أن يحدث لها اي سوء .

---

## « الاتحاد » قبل ٣٠ عاما

### افشـــال مؤامـــرة مبائيـــة استهدفت ابعـــاد اميل حبيبي وحنا نقارة عن قائمة مرشحي الكنيست

■ في عددها الصادر يوم السبت ٢٨ تموز ١٩٥١ نشرت « الاتحـــاد » على صفحتهـــا الثانية تحت العنـــوان ( فرحة لم تتم ـ المحكمـــة المركزيـــة تفشل مؤامرة مبائية استهدفت ابعـــاد اميل حبيبي وحنـــا نقارة عن قـــائمة المرشحين للكنيست الثانية ) الخبر التالي :

حيفـــا ـ من مكتب « الاتحاد » ـ افشلت المحكمة المركزية هنا ، يـــوم الاحـــد الماضي ، مؤامرة مبائية سوداء استهدفت ابعـــاد الرفيقين اميل حبيبي والمحامي حنـــا نقارة عن قائمة المرشحين للكنيست الثانية .

وتفصيل القضية انه عندما كانت الكنيست تضـــع بنـــود قـــانون الانتخابات الحالي اصر نواب المباي على ادخال بند الى القانون يسلب حق الانتخاب والترشيح من المواطنين « الذين دخلوا اسرائيل بصورة غير شرعية » .

وعلى الرغم من المقـــاومة الشديدة التي ابداها نـــواب الحزب الشيوعي في الكنيست لهذا البند البـــائي الاسود فقد اقرت الكنيست ادخاله باكثرية الاصوات .

وعندما نشرت قوائم الناخبين لم تظهر فيها اسماء المئات من المواطنين العرب . ومن بين الاسماء التي لم تظهر اسما الرفيقين اميل حبيبي وحنا نقارة اللذين يحتلان مركزا اوليا في قـــائمة الحزب الشيوعي لانتخابات الكنيـــست الثانية .

وعندما قدم هؤلاء المواطنون اعتراضاتهم الى وزارة الداخلية على عدم ادراج اسمائهم في سجل الناخبين جاءهم جواب واحد مفاده « دخول البلاد بصورة غير مشروعة » .

ومنذ اللحظة الاولى ظهر بوضوح ان الغرض من هذا البند اللئيم هو حرمان الحزب الشيوعي من مئات الاصوات ومنع كثير من النـــاخبين العرب من ممارسة حقهم الانتخابي . وظهر بوضوح ايضا ان هذا البند موجه ضد قائمة الحزب الشيوعي وضد الرفيقين حبيبي ونقارة في محاولة دنيئة لاسقاط ترشيحهما .

لقد هال المبائيين وزعانفهم التأييد الشعبي الذي يلاقيه الحزب الشيوعي بين جماهير الناخبين العرب . فهو تـــأييد يعرقل سيـــاستهم الاجرامية ، ويؤدي بهـــا في النهاية الى الافلاس التـــام . فحاولوا بواسطة هذا الاجراء الاداري ، ان يمنعوا اصدق ممثلي الجماهير العربية من الوصول الى المقعد النيابي .

ولكن فرحتهم لم تتم ..

---

### حكـــام اســـرائيل يعلنـــون ـ بقيــــة

بالاعتراف بحقوق الشعـــب العـــربي الفلسطيني المشروعة بما فيها حـــق تقرير المصير واقامة دولته المستقلـــة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمـــة التحرير الفلسطينية . ان الاعتمـــاد على مؤامرة «كامب ديفيد» التي دخلت في مرحلة النـــزع الاخـــير ليس هـــو المخرج .. وهذا ما تثبته التطورات لدى القوى الدمقراطيـــة العربيـــة واليهودية في اسرائيل ذاتهـــا . وان يدفعها لتكون متيقظة لافشال هـــذه الحرب المدمرة ، خصوصا وان المنطقة تمر الان في منعطف تاريخي هام يفرض ضرورة حل ازمة الشرق الاوسط وحل القضية الفلسطينية حلا عادلا وذلـــك

---



## الكمبيوتر يعـــزي

● تسلـــم المواطـــن الامريكي هاري بورغين مؤخرا جوابا دوريا على شكواه مـــن وزارة الصحـــة والثقافة والضمـــان الاجتماعي . وقضية المواطن الامريكي المذكـــور انـــه في عـــام ١٩٧٨ تسلم مـــن الكمبيوتـــر رسالة نعي محزنـــة تعلمه .. بوفاته .. وعليه فانه لا يتمتـــع بحق العلاج او قبـــض مخصصـــات العاطلين عن العمل . ومنذ ذلك الحين اصبح شغل هذا المواطن الامريكي الشـــاغل أن يثبت للسلطات المختصة انه ما زال حيا يرزق . ولكن الكمبيوتر ما زال يصر على النعي السابق .

## حققوا المساواة

● اصـــدرت قيادة الشرطـــة العامة في سنغافورة امرا دائمـــا لافرادها يقول : عليكم اليقظـــة والحذر من الفتيـــات الجميـــلات اللواتي يرتدين البناطيل الضيقـــة والميني ـ جيب . وسبب هـــذا الامر غير العادي انه نما لعلـــم الشرطة ان عصابـــة من هـــؤلاء الجميـــلات تقوم بالسطـــو عـــلى الرجال وتشليحهم اموالهم وذلك في الزقاقات المعتمة او في مداخـــل البيوت الكبيرة . وتعتقد قـــادة الشرطـــة ان هذه العصابة مـــن النساء عملت في الماضي في صفوف عصابة مختلطة الا ان عضواتهـــا قررن تحقيق المساواة .. فانفصلن وبدأن العمل لوحدهن ..

## باقة ورد للحبيبة

● علق احد بـــائعي الزهور في العاصمة الفرنسية على باب دكانه لائحة تقول : « لدينا اليوم زهور رخيصـــة الثمن لدرجة انه بامكان كل زوج ان يشتـــري الزهـــور لزوجتـــه » .

## مليـــارد لعنـــة

● يقول المواطن الامريكي بول وايت من ولاية ماساتشوستس ان الامريكيين يتفوهون بمليارد لعنة . اي بمعدل خمسة لعنات في اليوم للمواطن الواحـــد . ويضيف ان الامريكيين يتفوهون باكثر من ٧٠٠ الف لعنة وشتيمة في الثانية .

## احصـــائية

● ذكرت الجامعة الوطنيـــة لبحث قضايا الجنايات في جمهورية جنوب افريقيـــا العنصريـــة في احصائية نشرتها مؤخرا ان بين كل ١٠٠٠ الف مواطن في هذه الدولة يقبـــع ٤٤٠ مواطنـــا في السجن . الامر الذي يجعل هذه البـــلاد في المرتبة الاولى عالميا . امـــا الرتبة الثانية فتحتلها الولايـــات المتحدة الامريكية اذ من بين كل ١٠٠٠ الف مواطن امريكي هناك ١٨٩ مواطنا في السجون .

## مفاجـــاة

● قرر العـــاملون في المســـرح الوطني في عـــاصمة اسلنـــدا ان يفاجئوا مديرهم بعد رجوعه الـــى العمل بهدية جميلة . واستغـــل العمال غياب مديرهم فدخلوا الى غرفته ونزعوا البـــاط .. فاذا بالمفـــاجاة تنتظرهـــم هـــم .. اذ انكشفت امـــام اعينهم شبكة من الخيوط الكهربائية . واتضح لهم ان مديرهم متطور جدا اذ يستغل احـــدث الالات الالكترونيـــــة للتنصت ..

---

### الحركـــة الطلابيـــة العربيـــة ـ بقيـــــة

الوطني الفلسطيني الاخير في دمشق وقبل ذلك ، يتبنى موقف تصفية الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وغزة واقامة الدولة الفلسطينية العتيدة مكانه ، واسقاط مؤامرة « كامب ديفيد » والادارة الذاتية وكل الخيارات « الامريكي » و « الاردني » و « الاوروبي » ليبقى الخيار الفلسطيني الذى اعلن تأييده لبرنامج السلام العادل الذى قدمه ليونيد بريجنيف في المؤتمـــر السادس والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي ... في هذه التطورات تصر الحركة الوطنية التقدمية في الجامعات على طرح برنامج الدولة الفلسطينية العلمانية الدمقراطية ، وكيان وطني مقاتل على كل شبر من فلسطين ، وغيرها مـــن الحلول التي طرحتها الحركة الوطنية الفلسطينية في فترات سابقة ، متجاهلة المواقف الواقعية والثورية التي تتبناها منظمة التحرير الفلسطينية اليوم ، في فترة اصبح فيها الطرح الواضح والمحدد يوقع حكام اسرائيل والصهيونية في عزلة عالمية وفي حيص بيص ، حتى في داخل المجتمع الاسرائيلي نفسه .

ابــرة أريدور ومســـلتــه !

# مقـاييس ضخمـة من التضخم المالى..

✻ الحكومة تطبع وتدفع دون رصيد ✻ موجة جديدة من الغلاء والبطالة تجتاح البلاد ✻

**مكتب «الاتحاد» — لمحرر الشؤون الاقتصادية — لا تكتفي مالية اسرائيل بالتربع على عرش التضخم المالي في العالم ، بل وتسابق الريح وتناطح السحاب وتتخطى الارقام القياسية التي ضربتها وتضربها بنفسها .**

ولقد أدت سياسة مالية الليكود واحابيل اريدور الانتخابية وما نتج عنها الى انتفاخ السوق المالية بـ ٦٠٥ مليار شاقل ورقي خرج من مطابع الحكومة ونزل السوق بدون رصيد وذلك منذ بداية السنة المالية ( قبل اربعة اشهر ) وحتى الان ، منها ٢٤٩ مليار شاقل نزلت السوق خلال شهر تموز المنصرم فقط .

وكان من المقرر طبع ٧ مليار شاقل فقط على مدار السنة المالية كلها .

وفسر مدير عام مكتب مالية اريدور — بيغن هذا الوضع ، امس الاول ، قائلا : أن سبب هذا التضخم الاضافي يكمن في الدعم المالي ( الاصطناعي — قبل الانتخابات ) وتضخم المصروفات العسكرية .

واضاف المدير العام أن الزيادة الكبيرة في جباية الضرائب خلال الشهر الماضي ( اكثر من مليار شاقل اضافي ) خففت من ضخامة التضخم ( «هآرتس» ، أمس الاثنين ) .

ومن المعروف أن مؤسسات الضريبة تتشاطر على العمال والمستخدمين والمستقلين الصغار وتمتص منهم ما باستطاعتها وحتى آخر اغورة مستحقة . بينما تغض الطرف عن الشركات الكبيرة بحجة ان هذه الشركات تجيد استغلال الثغرات في القانون وتتفنن في التهرب من دفع الضريبة !

وكيف ستعالج حكومة بيغن الامر ؟ ستقترح وزارة المالية ، بعد تشكيل الحكومة ، تقليص المصروفات الحكومية على الحاجيات الضرورية للجمهور . وستقوم بتجميد الاتفاقيات والارتباطات الحكومية وتحديد قبول مستخدمين جدد ( اتساع سوق البطالة ) وسيلقى كل هذا على كاهل العمال والمستخدمين . وهكذا ينطبق على الوضع المثل : « ابرة ومسلة » — ابرة قبل الانتخابات ومسلة بعدها .

**تضخم — غلاء — تضخم ..**

هذا وتضرب السوق المالية موجة جديدة ، سرية — علنية ، من الغلاء .

سرية : لان الاسعار ترتفع دون الاعلان عن ذلك .

علنية : حين يعلن رسميا عن ارتفاع الاسعار .

ومن جملة عشرات البضائع التي ارتفعت اسعارها مؤخرا اعلن انه خلال الايام القريبة القادمة سترتفع أسعار الثقاب (الكبريت) والدفاتر (المدارس على الابواب ) والشيد ( الكلس ) والصودا وغيرها بنسبة ١٠٪ .

**حتى أنت يا « كوبات حوليم » ؟!**

سيرتفع سعر وجبة الدواء في عيادات (الصندوق المرضى) ( كوبات حوليم ) بنسبة ١٠٠٪ ، اي من شاقل الى شاقلين .

ويهمنا ، هنا ، أن نذكر القراء ببعض حقوقهم في هذا المجال . فبموجب النظام المعمول به في عيادات « صندوق المرضى » يعفى من دفع ثمن الدواء كل من : الاطفال حتى سن الثالثة . وكل مصاب بمرض خبيث . ومقابل قائمة من الادوية مثل اينسولين وما اشبه .

وتعتبر الوجبة الشهرية للمرضى المزمنين مع بطاقة ملاحقة ، تحتوي على ٩٠ حبة وجبة واحدة ويدفع مقابلها ثمن وجبة واحدة .

✻ افـراد عصـابـة « كوكلوكس كـلان » — الاصـل الامريكـي ✻
( اقرأ الخبر عن ممارسات النسخة الاسرائيلية في عراد )

## توفيق طوبى يستجوب وزير الداخلية حول وفاة ابراهيم راغب مصاروة

**القدس — لمراسلنا البرلماني —** استجوب النائب الجبهوي الرفيق توفيق طوبي وزير الداخلية والشرطة حول وفاة الشاب ابراهيم راغب مصاروة من باقة الغربية في مركز شرطة عارة بعد ٢ ساعات من اعتقاله .

ويسال النائب طوبي الوزير هل الحادثة معروفة له ؟ وهل جرى التحقيق في ظروف الوفاة واذا جرى ما هي نتائجه ؟! وهل الوزير على استعداد لاقامة لجنة تحقيق مستقلة للكشف عن ظروف الوفاة التي يعتقد ان جريمة قتل شنعاء تختفي وراءها ؟

ويذكر ان الشاب مصاروة كان قد لاقى مصرعه يوم ٦—٥—٨١ . وكانت كتلة الجبهة البرلمانية قد طالبت ببحث هذا الموضوع في الكنيست الا ان رئاسة الكنيست رفضت ذلك !

« كوكلوكس كلان » على النهج الاسرائيلى !

## طــرد الزنوج العبريين من بيوتهم فى عراد ..

**عراد — عن الصحف المحلية — منذ اكثر من اسبوعين وسكان احدى البنايات في عراد ( عددهم ١٥٠ شخصا ) يمنعون ٢٠ شخصا من ابناء طائفة الزنوج العبريين بالعودة الى بيوتهم .**

وقد اسقط في يد الشرطة المحلية ووزير الداخلية والشرطة بلحمه وشحمه في اقناعهم بالتراجع عن خطوتهم هذه . ومترس عشرات منهم عند بوابة البناية وهم مزودون بالزجاجات الحارقة وعلب الثقاب وهددوا ان « دما سيسفك » اذا حاولت الشرطة اقتحام البناية بالقوة .

والمعروف ان هؤلاء الزنوج يعيشون في دور هذه البناية منذ عامين ويتعرضون لاستفزازات ومطاردات ساكني البناية الاخرين التي كثيرا ما ادت الى نشوب خناقات بين الطرفين .

ووخرا انتشر في البناية البق . واجبر الاهالي على اخلاء منازلهم لرش السموم فيها . وعندما ازف موعد عودتهم اليها اوقف السكان المذكورين عددا منهم في مدخل البناية ومنعوا عائلات الزنوج العبريين من العودة الى منازلهم بحجة انهم هم الذين سببوا انتشار البق . ويتناوب السكان فيما بينهم على حراسة مدخل البناية .

والجدير بالذكر ان مظاهر التمييز الطائفي ضد الزنوج العبريين قد وصلت الى حد تاليف لجان شعبية في عراد وديمونة ، حيث يتركز ابناء هذه الطائفة ، للنشط من اجل ارجاعهم الى الولايات المتحدة .

مكتب المستشـار :

## الليكـود والمفـدال « انتصـرا » بين الناخبين العرب لا المعـراخ ..!

اذاع راديو اسرائيل ، في نشرته الاخبارية العبرية صباح امس الاثنين ، خبرا مفاده ان مكتب مستشار رئيس الحكومة لشؤون «الاقليات» اصدر دراسة احصائية « تثبت » ان « الانقلاب » ، الذي حدث في الوسط العربي في انتخابات الكنيست الاخيرة ، هو في صالح الليكود الحاكم لا في صالح المعراخ المعارض . فمكتب المستشار يعتقد ان الليكود هو الذي ضاعف اصواته العربية ثلاث مرات ، من ٤٠٠٠ صوت عربي في السابق الى ١٢٠٠٠ صوت عربي الان . في حين أن المعراخ حافظ على قوته بين العرب لا غير .. وبالاضافة الى ذلك ، جاء في تقرير المستشار ، حافظ المفدال على قوته بين العرب . ويمدى ما يكون هذا الكلام صحيحا فانه يعني ان اصوات الناخبين العرب اوصلت الى الكنيست العاشرة نائبا ليكوديا واحدا ( قد يكون امنون لين .. ) ونائبا مفداليا واحدا ( قد يكون الرابي دروكمان .. ) !

و « فسر » مكتب المستشار هذا « النصر » ، الذي حققه الليكود والمفدال ( حزبا الائتلاف الحاكم ) بين العرب ، بانه نتيجة لليد الحديدية التي استعملتها حكومة الليكود ضد المواطنين العرب وعلى رأس ذلك قرار رئيس الحكومة ، في حينه ، بحظر مؤتمر الجماهير العربية في الناصرة .

هذا واذاع راديو اسرائيل ، في النشرة نفسها ، تعليقا للمعراخي رعنان كوهن على هذه الادعاءات . فما كان من رعنان كوهن ، بالطبع ، الا أن رفض هذه « النتائج » وعاد وحاول ان يجيز « الانقلاب » ، الذي تدعي الاحزاب الصهيونية انه وقع في وسط الناخبين العرب ، لصالح المعراخ مؤكدا أن الخوف من الليكود هو الذي حدا بعدد من الناخبين العرب الى تأييد المعراخ على وهم انهم بهذا التأييد سيساعدون المعراخ على العودة الى الحكم .

ومع ذلك لم يستطع « النسران الجارحان » ( الليكود والمعراخ ) ، وهما يتباهيان بما استطاعا نهشه من الاصوات العربية ، ان ينكرا بقاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة القوة الاساس والتمثيلية للجماهير العربية . وهذا ما اكده الناطق الرسمي باسم الجبهة ، عوزي بورشطاين ، في الاذاعة نفسها .

ويهم « الاتحاد » ان توصل الى قرائها تفاصيل هذه الخناقة على « فضل » اقتناص الاصوات العربية ، الجارية بين الليكود والمعراخ لكي نعود ونؤكد ان اي تراجع ، يصيب الجبهة بين المواطنين العرب ، سرعان ما تستغله الاحزاب الصهيونية « دليلا » يشجعها على المضي بسياسة الاضطهاد القومي والتمادي فيه .

وتبرز خطورة هذه الاوهام خصوصا الان حين تبذل جهود جبارة ، محلية وعالمية ، لافهام حكام اسرائيل ( الحاليين والقدامى ) انه آن الأوان كي يعرفوا حجمهم ويقلعوا عن سياستهم العدوانية المهلكة ضد الشعب العربي الفلسطيني .

( صـابـر )

تقرير حول أوضاع السجون فى اسرائيل والمناطق المحتلة يوصى :

# اذا لم تسارع الحكومة لتغيير الوضع بشكل جذرى « فسينفجر البركان .. »

✻ التقرير يؤكد أن وزارة الداخلية والوزير قد أحيطا علما بهذه الاوضاع ✻
اذا كان هذا هو وضع سجون اسرائيل فما هى أوضاع سجون المناطق المحتلة ؟ ✻

**مكتب « الاتحاد » — لمكاتبنا المحلي — قدمت لجنة عنات الشعبية ، يوم الجمعة الماضي ، الجزء الاول من تقريرها حول أوضاع السجون في اسرائيل والمناطق المحتلة الى رئيس الحكومة ووزيري القضاء والداخلية والشرطة .**

وانتقد التقرير بشدة الاوضاع المزرية السائدة في السجون . وحمل وزير الداخلية ودائرة الشرطة في وزارة الداخلية المسؤولية كاملة عن هذه الاوضاع .

ويذكر ان « لجنة عنات » ، التي رئسها القاضي ماكس عنات ، قد جرى تعيينها حسب قرار حكومي من قبل رئيس المحكمة العليا قبل عامين ونصف العام . ومن المنتظر ان تقدم الجزء الثاني والاخير من تقريرها بعد عدة اشهر وستتعرض فيه الى الاوضاع المعينة لكل سجن وسجن على حدة .

هذا وتعرض الجزء الاول تفصيلا لاوضاع معتقل وسجن الرملة . فسجل ان ٥٠٠ سجين من مجموع ٦٥٠ سجينا يعيشون في ظروف غير انسانية . وان نصف السجناء لا يعملون ، كما ينص القانون ، ولهذا فهم يعانون من حياة البطالة والبلادة .

وهاجم التقرير ظروف السكن في السجن . وذكر ان خمسة قواويش فيه غير صالحة لسكن الانسان . واضاف: لو لم تكن البلاد تعاني من ازمات مالية مستعصية لكانت اللجنة توصي بهدم سجن الرملة وبنائه من جديد .

وعن الازدحام الشديد في السجن اورد التقرير نموذجا لذلك القاووش العام الذي يقبع فيه ١٢٤ سجينا في حين انه مهيأ لاستيعاب ٥٤ سجينا فقط .

ويقطن الزنازين المعدة لثلاثة سجناء ستة سجناء . كذلك ثمة زنازين يحشر فيها ١٨ سجينا ( يقترح التقرير الغاءها ) . وهناك زنازين يحشر فيها ٢٠ سجينا .

وفي غالبية الزنازين ينام السجناء على اسرة مؤلفة من طابقين . واحيانا يضاف سجناء الى زنازين ضيقة وينامون على الارض .

ولا يدخل نور الشمس والهواء غالبية زنازين السجن . وفي الزنازين التي يوجد بها كوة جرى تسييجها وتاطيرها بالاسلاك الشائكة .

واضاف التقرير ان المراحيض غير مفصولة عن غرف السجن بواسطة ابواب او ستائر ، الامر الذي يؤدي الى انتشار الروائح الكريهة في أجواء الغرف .

هذا ويحمل التقرير المسؤولية عن هذه الاوضاع لوزير الداخلية والشرطة المسؤول عن مصلحة السجون ، وللموظفين الكبار في الوزارة . ويذكر ان المفوض السابق لمصلحة السجون كان يحيط الوزير علما بكل هذه الاوضاع لكن دون جدوى !

وترى اللجنة انه على الحكومة ان تتحرك على وجه السرعة لتغيير هذا الوضع بشكل جذري « قبل ان ينفجر البركان » ..

وتجدر الاشارة الى ان « لجنة عنات » قد زارت ، لغرض كتابة التقرير ، ١٥ سجنا ( ١٠ سجون في اسرائيل و ٥ سجون في المناطق المحتلة .. ) !

واضاف مكاتب « الاتحاد » انه على ضوء معطيات التقرير يصبح من السهولة بمكان تصور الاوضاع اللاانسانية السائدة في سجون المناطق المحتلة التي نصحتها لجان تحقيق دولية !

## « الجبهـة » تطـالب الكنيست ببحث تقرير « لجنـة عنـات »

القدس — لمراسلنا البرلماني — طالب النائب الجبهوي توفيق طوبي ، في الطلب المستعجل الذي بعث به امس الاثنين ، رياسة الكنيست بان تدرج على جدول اعمالها القريب موضوع تقرير « لجنة عنات » حول اوضاع السجون في اسرائيل والمناطق المحتلة .

وجاء في الطلب : ان التقرير يحمل وزارة الداخلية والوزير المسؤولية الكاملة عن الاوضاع المزرية التي يسردها . ويذكر انهما احيطا علما ، في حينه ، بكل هذه الاوضاع ولم يجر اتخاذ اية اجراءات لتحسين الوضع . اننا نطالب الكنيست ببحث هذا التقرير كي تقرر الزام وزير الداخلية بتنفيذ التوصيات التي تتضمنها .











بعض أعضاء ادارة مركز السلطات المحلية :

# لـم يبـق أمـامنـا مـن خيـارات سوى خيـار اغـلاق السلطات المحلية

✻ الضائقة المالية تؤدى الى شل اكثرية قطاع الخدمات ✻

**مكتب « الاتحاد » — لمحرر قضايا السلطات المحلية — ما زال وزير المالية ، يورام اريدور ، مصرا على موقفه في عدم تحرير الاموال المستحقة على وزارته للسلطات المحلية . وقد انتهى اللقاء الذي تم ، امس الاول الاحد ، بين مديري عام وزارتي المالية والداخلية واجتماع لجنة المختصين بقضايا تمويل السلطات المحلية ، الذي جرى في اليوم نفسه ، الى الفشل .**

واحتج العديد من رؤساء السلطات المحلية على موقف وزير المالية ، الذي بالاضافة الى رفضه دفع الاموال يتنكر لقضايا السلطات المحلية ولا يكلف نفسه عناء الرد على توجهاتهم الخطية العديدة اليه .

وصرح عدد من اعضاء ادارة مركز السلطات المحلية ( «عل همشمار» — امس الاثنين ) انه لم يبق امامهم من خيارات ، والحالة كهذه ، سوى خيار اغلاق السلطات المحلية وذلك نتيجة عجزهم عن تقديم الخدمات للمواطنين الناجم عن تأخر الوزارات الحكومية في دفع التزاماتها المالية لهم .

واضاف هؤلاء : أن اغلاق السلطات المحلية سيؤدي ، اولا وقبل كل شيء ، الى عدم افتتاح السنة الدراسية القادمة وتعطيل خدمات النظافة وجمع النفايات وخدمات حيوية اخرى .

هذا وتجري ، هذه الايام ، اتصالات مكثفة بين رؤساء سلطات محلية في مختلف انحاء البلاد لدراسة الخطوات الواجب اتخاذها من اجل حل الضائقة المالية . وسخف بعض هؤلاء لجوء مصادر حكومية مسؤولة الى تبرير تجميد الميزانيات المستحقة بخطوات تسريب الاموال . واضافوا: أن امر وزير المالية بتسريب الاموال صدر وازمة السلطات المحلية في ذروتها . وانه منذ آيار الماضي لم يدع وزير المالية رؤساء مركز السلطات المحلية للاجتماع معه والتباحث حول قضاياهم .

ومن المنتظر أن تعقد ادارة مركز السلطات المحلية في ١٣ الجاري ( يوم الخميس من الاسبوع القادم ) جلسة خاصة لها لتقرر الخطوات النضالية الواجب اتخاذها لحل هذه الازمة .

## خطـر الفصل يتهدد مئة عـامل فى بروحـام

بروحام — وكالات الانباء المحلية — اعلنت ادارة مصنع « فنيتسيا ميخاليم » ( التابع لشركة كور » ) في بروحام عن نيتها فصل مئة عامل من المصنع اذا لم تقدم الوزارات الحكومية المختلفة المساعدات المالية المستحقة عليها واللازمة لحل ضائقته المالية .

ويذكر ان ضائقة المصنع قد استفحلت في اعقاب ازدياد حجم خسائره التي بلغت هذا العام ١٥ مليون ليرة !

وهذا وطالب سكرتير مجلس عمال بروحام بتاجيل الفصل ريثما يتم تامين اماكن عمل للعمال المنوي فصلهم . كما اعلن مجلس العمال وقوفه الى جانب المصنع وطالب الحكومة بتنفيذ وعودها بمساعدة المصنع التي قطعتها على نفسها وتنكرت لها .



كلمـة « الاتحـاد » — بقيـة

**باشتراك الفريقين المتحاربين الاساسيين : اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية .**

**اننا نعتقد ، جازمين ، أن استمرار الامبريالية الامريكية والدوائر الحاكمة الاسرائيلية في محاولة التهرب من هذا المخرج الوحيد هي لعب خطير بالنار من الممكن ان يؤدي في كل لحظة الى انفجار لا تحمد عقباه ..**

**فما دام حلف الحياة والسلام العادل قائما بين الاطراف الوطنية العربية ( م. ت. ف. والحركة الوطنية اللبنانية وسورية ) والاتحاد السوفييتي فأن كل العوامل تظل قائمة وقادرة على فرض التراجع على الامبرياليين وجميع المعتدين . ونعتقد ، جازمين ، ان جميع العقلاء في اسرائيل يجب أن ياخذوا بالحساب قيام هذا الحلف وتأصله وتوسعه وأن يفهموا ، نهائيا ، ان زمان الفطرسة العدوانية والحروب ، التي هي نزهات خلوية ، قد مضى والى غير رجعة .**

في محـاكمة الشـاعر — بقيـة

غرامة مقدارها ٣ آلاف شاقل .

وقدم محامو النقابي خليل توما استئنافا لهذا الحكم .

ويفيد مراسلنا في القدس ان جماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ترى في لجوء السلطات لقانون تمير الارهابي مرحلة جديدة من تصعيد اعمال القمع والارهاب ضدها . خصوصا وان هذا اللجوء جاء مكملا لسلسلة من القرارات الاخرى التي اتخذها الحكم العسكري الاحتلالي مؤخرا وذلك في اطار سياسة القبضة الحديدية ومساعيها المحمومة لتنفيذ مؤامرة « الحكم الذاتي » .

هذا وكانت صحيفة « هآرتس » في عددها الصادر امس الاول ، الاحد ، ذكرت ان السلطات بلورت سياسة تحقيق « الحكم الذاتي » والتي يقف في صلبها منع مواطني المناطق المحتلة من الاتصال مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية والاعلان عن تاييدهم لها علنا والقبول باموال ترصدها للمناطق المحتلة عبر اللجنة الفلسطينية — الاردنية المشتركة . واضافت الصحيفة ان سلطات الاحتلال ستشجع من اسمتهم بـ « الاوساط الايجابية » المستعدة لاخذ دورها في فرض « الادارة الذاتية » ، كرابطة قرى الخليل برياسة مصطفى دودين التعاون مع سلطات الحكم العسكري .

تعثـر مفـاوضـات الائتـلاف — بقيـة

وزير الخارجية ادخال هذا البند ، بقيت قضية ما يسمى « السيادة الاسرائيلية على يهودا والسامرة وغزة » بدون حسم .

ويذكر القراء انه بعد التوقيع على ما يسمى « معاهدة السلام » مع مصر ، ففي ٣ ايار ١٩٧٩ ، اقترح بيغن على الحكومة نصا معدلا لمخطط « الحكم الذاتي » تضمن امرين :

١ — ان اسرائيل لن تتحمل ولن تسمح بقيام دولة فلسطينية في « يهودا والسامرة وغزة » لانها « تشكل خطرا على امنها ووجودها » ، و ٢ — انه بانتهاء خمس سنوات « الحكم الذاتي » ستطالب اسرائيل بممارسة حقها ، غير القابل للجدل ، في السيادة على « يهودا والسامرة وغزة » . واقرت الحكومة ، في حينه ، باكثرية الاصوات هذا النص المعدل . واعتبر وثيقة داخلية لتوجيه عمل الطاقم الاسرائيلي في مباحثات « الحكم الذاتي » .

ويبدو النص المتعلق بهذه القضية في الاتفاق الائتلافي الحالي متجاوبا الى ابعد الحدود مع هذا النص المعدل . فقد ورد فيه بالحرف الواحد « مع انتهاء المرحلة الانتقالية ، كما هو مكتوب في اتفاقيات « كامب ديفيد » ، ستطرح اسرائيل مطلبها في السيادة وستعمل على ممارسة حقها في السيادة على يهودا والسامرة وقطاع غزة » ( الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين — المحرر ) .


الاتحاد
شارع الحريرى ٩
ص. ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبى
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
شارع الوادى ٤٣
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤